مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى المرأة الريفية المطلقة بقرية نواج محافظة الغربية

رحاب سامي محمد خضر* وتحية عبد العزيز عبد المجيد أبو السعود

قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى، كلية الزراعة (بنات)، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر

عن المقالة
تاريخ التقديم 10 / 8 / 2025
تاريخ القبول 24 / 8 / 2025

الملخص

استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية للمرأة الريفية المطلقة والتكيف الاجتماعي، وأجريت الدراسة على عينة غرضية قوامها 150 مطلقة بقرية نواج محافظة الغربية، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم معالجة البيانات احصائياً باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، واختباري "ت" و"ف"، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئى المعيارى، ومعامل ألفا كرونباخ. وتوصلت الدراسة لأهم النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية طردية بين متغيرات: عدد سنوات التعليم، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومجالات المساندة الاجتماعية وهى (الاجتماعى، والاقتصادي، والنفسى، والصحى) واجمالى المساندة وذلك لكل من الأهل، والأصدقاء والجيران وبين درجة التكيف الاجتماعى لدى المبحوثات، كما تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغير عدد الابناء وبين درجة التكيف الاجتماعي لدى المبحوثات. وكانت أكثر المتغيرات المستقلة إسهاماً في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعى لدى المبحوثات هي عدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأهل فى المجال الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، الصحي، ومساندة الأهل الكلية، وكذلك مساندة الجيران والأصدقاء فى المجال الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، الصحي، ومساندة الجيران والأصدقاء الكلية. وكان من أهم التوصيات: التأكيد على الدور الإيجابي للمساندة الاجتماعية من المحيطين بالمرأة الريفية المطلقة لتحقيق درجة عالية من التكيف الاجتماعي لها، وبضرورة توجيه المرأة الريفية المطلقة إلى زيادة مشاركتها لأهلها وأصدقائها وجيرانها في المناسبات المختلفة نظراً لإنعكاساتها الإيجابية على التكيف الاجتماعى لديها.

الكلمات الدالة: المساندة الاجتماعية، المرأة الريفية المطلقة، التكيف الاجتماعي.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعد وضع المرأة وما يقدمه المجتمع لها من المسلمات الأساسية التي تعبر عن تطوره ونموه، كما ارتبط تقدم المجتمع بمكانة المرأة وقدرتها على المشاركة في إحداث التنمية لمجتمعها من الناحية الاجتماعية والاقتصادية (الشناوي، 2006).

ولكن تواجه المرأة العديد من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على دورها في المجتمع ومن هذه المشكلات بل وأصعبها هي مشكلة الطلاق وهي احدى المشكلات التي لا تمس المرأة وحدها بل المجتمع بأسره خاصة مجتمعاتنا العربية حيث تزداد نسبة الطلاق بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة (منال سليمان، ونيفين إبراهيم، 2023، ص 143).

وبإلقاء الضوء على الإحصاءات نجد أن مصر بلغ عدد حالات الطلاق بها 265,606 حالة أي أنها تبلغ حوالى 2,5 في الألف وذلك عام 2023م، حيث أوضح تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء عام 2023م أنه بلغ إجمالي عدد حالات الطلاق في الحضر 150,488، بينما بلغ إجمالي عدد حالات الطلاق في الريف 115,118، وبذلك فقد بلغ معدل الطلاق في الحضر 3,3 فى الألف مقابل 1,9 في الألف في الريف وذلك عام 2023م (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2023).

مما يشير إلى أن الظاهرة تشكل خطورة على المجتمع المصري عامة وعلى الريف خاصة الأمر الذي يترتب عليه الكثير من الآثار السلبية التي تؤثر على الأسرة والفرد ولا سيما المرأة لأنها تتعرض لظروف وآثار اجتماعية واقتصادية ونفسية سلبية وقاسية (صفاء الجمعان،2020، ص 283). وتبقى تلك الظروف والآثار السلبية على تلك النواحي ذات أهمية كبيرة على المرأة المطلقة خاصة إذا ما كانت لا تمتلك مصدرا للرزق ومعيلا غير الزوج وبالتالي تجد المرأة المطلقة نفسها في مواجهة صعوبات وظروف الحياة ومشاقها بمفردها بعدما كانت تتقاسم كل ذلك مع زوجها، الأمر الذي قد يؤدي بها إلى الاحتياج للدعم الأسري والاجتماعي، وفى حالة افتقارها لذلك الدعم قد يؤدى بها للوقوع في دوامة الصراعات والاضطرابات النفسية المختلفة والتي قد يكون أبرزها القلق والتوتر والاكتئاب وتغير نظرتها لما يحدث حولها وربما وصولها الى مرحلة فقدان احساسها بمتعة ولذة الحياة وتشعر أحيانا بأنها لا مكانة لها وسط من كانت تعتبرهم أسرتها أو صديقاتها وأفضل المقربين لديها قبل الطلاق (نبيلة باوية، 2017، ص 206). ولذلك فهي تحاول أن تبذل قصارى جهدها في التكيف مع أوضاعها الجديدة، مما يجعلها في حاجة ماسة للمساندة الاجتماعية من قبل المحيطين بها، ولذا تلجا المرأة المطلقة الى الإستعانة ببعض المحيطين بها (كالأهل، والأصدقاء والجيران) لمساندتها والوقوف بجانبها في مواجهة المسؤوليات الملقاه على عاتقها وضغوط الحياة المختلفة التي تتعرض لها، فالمساندة الاجتماعية للمرأة المطلقة تعتبر بمثابة طوق نجاة يساعدها في خضم معركتها مع أدوارها المتعددة، ويعزز من قدرتها على مواكبة التقدم على مستوى حياتها الشخصية والأسرية (صفاء الجمعان، 2020، ص 283).

فالمساندة هي أحد العوامل التي تساعد في تقوية السلوكيات المرغوبة وإحداث التوافق بين الفرد وبين الأنساق المختلفة التي يتعامل معها مثل توافقه الاجتماعي مع الجماعات المختلفة التي يتعامل معها، وبالتالي تقي الفرد من مختلف الضغوط الاجتماعية، فهي اعتقاد الفرد بأنه مراع من الآخرين (عطية، 2018، ص 4). كما أنه من الأهمية بمكان أن نشير الى أن المساندة الاجتماعية لربات الأسر تتأثر بالبيئة المادية والاجتماعية التي يحيون فيها وهذا ما اثبتته دراسة (حنان أبوصيري، 2007) من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرأة وادارتها لمواردها والمساندة الاجتماعية المقدمة لها (نجوى على، وآخرون، 2023، ص 438).

فكثرة المسؤوليات وتعدد الأدوار أثر تأثيراً كبيراً على فعاليتها وكفاءتها في ممارستها لدورها كأم وربة أسرة وفي نفس الوقت على كفاءتها وفاعليتها في ممارسة دورها كامرأة مما يعرضها لكثير من الضغوط التي تفقدها القدرة على التكيف الاجتماعي للحياة والاستمتاع بها. كما أنه في ظل التغيرات المعاصرة ومع سعي المرأة لتحقيق مكانة فعالة في المجتمع وبصفة خاصة المرأة المطلقة نجد أنها بحاجة إلى المساندة الاجتماعية بأبعادها المختلفة لأنها مصدر هام من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي حتى تستطيع القيام بأدوارها الحياتية في المجتمع.

وتعد مشكلة تكيف المرأة المطلقة داخل المجتمع مشكلة لا يكاد يخلوا منها مجتمع من المجتمعات ويرجع الباحثون ذلك الى أسباب عديدة تؤثر على تكيف المرأة المطلقة في المجتمع منها الأسرة والبيئة الاقتصادية والاجتماعية والحالة النفسية والعقلية حيث يعتبر تكيف المرأة داخل المجتمع من المشكلات الاجتماعية التي تتعلق بمستقبل الأبناء وحياتهم الاجتماعية والمهنية. ومما هو جدير بالذكر بأن الهموم والأفكار التي تنتاب المطلقة وشعورها بالخوف والقلق من المستقبل يجعلها تسعى لإعادة تنظيم وهيكلة حياتها الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت عليها بعد الطلاق حيث أن الآثار الاجتماعية للمرأة المطلقة أكثر من الآثار النفسية، ومنها نظرة المجتمع لها والتي تختلف تماما عن قبل وقوع الطلاق، وما قد تتعرض له من ضغوط اجتماعية واقتصادية وصحية ونفسية.

وبما أن المطلقة تتعرض لظروف اجتماعية واقتصادية وصحية ونفسية كبيرة جداً، فهي تحاول جاهدة اللجوء إلى محاولة التكيف لكي تتمكن من إقامة علاقة توازن وانسجام مع حياتها الاجتماعية الجديدة وتمارسها بشكل طبيعي حتى

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى: rehabsami2016@gmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2025.411951.1418

لا تصاب باليأس والاحباط مما يفقدها الثقة في نفسها وبيئتها الاجتماعية المحيطة بها بل وفي مجتمعها ككل (الغامدى، 2009).

ونظراً لأن الدراسات التي تناولت المساندة الاجتماعية وتأثيرها على متغيرات اجتماعية اقتصرت على عملية التنشئة الوالدية، وصراع الأدوار، والتوافق الزواجي، والرضا الزواجي، وجودة الحياة، بينما ركزت الغالبية منها على المساندة الاجتماعية وتأثيرها على متغيرات سيكولوجية (كالقلق، والاحباط، والاكتئاب)، ولعدم تطرق أية من الدراسات السابقة لدور المساندة الاجتماعية للمرأة الريفية المطلقة في تحقيق التكيف الاجتماعي، فقد ركزت هذه الدراسة على الكشف عن المساندة الاجتماعية بمصدريها (الأهل، والأصدقاء والجيران) ومجالاتها للمرأة الريفية المطلقة وعلاقة ذلك بتحقيق التكيف الاجتماعي من أجل تدعيم مسيرة المرأة الريفية المطلقة لتقوم بدورها في تنمية المجتمع الريفي بشكل أفضل.

لذا سوف يتناول هذا البحث المساندة الاجتماعية للمرأة الريفية المطلقة وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي، فهل ستساهم المساندة الاجتماعية للمرأة الريفية المطلقة من المحيطين بها (الأهل، والأصدقاء والجيران) في تحقيق التكيف الاجتماعي لها. هذا ما سوف يجيب عنه البحث.

الأهداف البحثية

يستهدف البحث بصفة رئيسية: التعرف على طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية المدركة للمرأة الريفية المطلقة والتكيف الاجتماعى، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية للمرأة الريفية المطلقة بمصدريها المدروسين (الأهل، والأصدقاء والجيران) في كل مجال من المجالات الأربعة المدروسة (الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي) والمجالات مجتمعة (المساندة الكلية لكلاً من الأهل، والأصدقاء والجيران).
2- التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة الريفية بمنطقة الدراسة.
3- تحديد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأهل فى المجال (الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي، ومساندة الأهل الكلية) وبين درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات بمنطقة الدراسة.
4- تحديد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأصدقاء والجيران فى المجال (الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي، ومساندة الأصدقاء والجيران الكلية) وبين درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات بمنطقة الدراسة.
5- تحديد معنوية الفروق في متوسطات درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات بمنطقة الدراسة عند تصنيفهن على أساس (المستوى التعليمى، والحالة المهنية، ونمط الإقامة).
6- تحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأهل فى المجال (الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي، ومساندة الأهل الكلية) وبين درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات بمنطقة الدراسة.
7- تحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأصدقاء والجيران فى المجال (الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي، ومساندة الأصدقاء والجيران الكلية) وبين درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات بمنطقة الدراسة.
8- تحديد درجة إسهام المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأهل فى المجال (الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي، ومساندة الأهل الكلية) في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات بمنطقة الدراسة.
9- تحديد درجة إسهام المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأصدقاء والجيران فى المجال (الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي، ومساندة الأصدقاء والجيران الكلية) في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات بمنطقة الدراسة.
10- تحديد منبئات التكيف الاجتماعي للمرأة الريفية المطلقة بمنطقة الدراسة، ومدى إسهام مصدري المساندة الاجتماعية المدروسين (الأهل، والأصدقاء والجيران) في تحقيق ذلك.

الأهمية البحثية

يمكن ابراز أهمية البحث الحالي من الناحيتين النظرية والتطبيقية فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية وتتضح فى:

1- تعتبر إحدى الإسهامات العلمية التي حاولت وضع تصور للمساندة الاجتماعية (بمصدريها ومجالاتها) وأيضا التكيف الاجتماعي .
2- الاسترشاد بما جاءت به من استعراض مرجعي مبني على أسس علمية ومفاهيم، ومتغيرات، وفروض بحثية، وأساليب إحصائية، وما اسفرت عنه من نتائج وتوصيات في فتح آفاق لمزيد من الدراسات الجديدة في مجال المساندة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي وتطبيقها على مجتمعات بحثية متباينة للوصول لتصور متكامل وشامل.
3- التأكيد على ضرورة توجيه المزيد من الاهتمام العلمي والعملي لتحقيق مزيد من التكيف الاجتماعي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية وتتضح فى:

1- الكشف عن منبئات التكيف الاجتماعي للمرأة الريفية المطلقة. وما إذا كان مصدرى المساندة الاجتماعية هما الأكثر إسهاما في تفسير التكيف الاجتماعي أم المتغيرات الشخصية.
2- التأكيد على الدور الايجابي للمساندة الاجتماعية بمصدريها (الأهل والأصدقاء والجيران) في تحسين مستوى فاعلية المرأة الريفية المطلقة وكفاءتها ومن ثم قدرتها على التكيف الاجتماعي للحياة.
3- يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في إعداد البرامج الإرشادية لتحقيق التكيف الاجتماعي للمرأة الريفية المطلقة.
4- توسيع محيط المعرفة للقائمين والمهتمين بالمرأة الريفية المطلقة بالعوامل الواجب أخذها في الاعتبار عند التخطيط ووضع الاستراتيجيات والإجراءات المناسبة التي من شأنها مساندة المرأة الريفية المطلقة لتتمكن من ممارسة أدوارها (بالمنزل - وبالعمل) على الوجه الأكمل وبالتالي تحقيق التكيف الاجتماعي.

الإطار النظرى والاستعراض المرجعى

التوجهات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة:

اعتمد فى تفسير المساندة الاجتماعية على النظرية الكلية وهى تركز على ضرورة تدعيم وبناء شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد لزيادة حجمها وتعدد مصادرها، وتوسيع أبعادها لتوظيفها فى خدمة الفرد ولمساندته فى مواجهة أحداث الحياة الضاغطة ووقايته من أى آثار نفسية سلبية يواجهها فى البيئة المحيطة (جربان، 2013، ص 34).

كما اعتمد فى تفسير التكيف الاجتماعى على النظرية السلوكية حيث ينظر الاتجاه السلوكى لمفهوم التكيف من خلال ارتباطات بين متغيرات حسية واستجابات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية، وينظر إلى شخصية الفرد وكأنها آلة ذاتية توجهها ضغوط البيئة وحوافز متغيرة واستجابات توافقية، ويمثل مفهوم العادة مركزاً أساسياً باعتبار أن العادة مفهوم يعبر عن رابطة بين مثير واستجابة وبما أن العادات متعلمة ومكتسبة، لهذا يمكن استبدال العادات غير التكيفية بعادات تكيفية. ولهذا يرى هذا الاتجاه أن أنماط التكيف تعد متعلمة ومكتسبة من خلال الخبرات التى يتعرض لها الفرد فى حياته (فايد، 2011، ص 61).

المساندة الاجتماعية:

مفهوم المساندة الاجتماعية:

تعد المساندة الاجتماعية مفهوماً حديثاً نسبياً حيث تناولته بعض العلوم الانسانية وعلماء الاجتماع، ولذلك تعددت المفاهيم الخاصة به فيعرفها كل من (Cablan, 1981, 413)، و Habra (2005, 9) أنها التقويم المعرفى لكون الفرد متصل بشكل ثابت بالآخرين وإدراكه أنه ذو قيمة ومحبوب ولديه أشخاص يقدمون له المساندة عند الضرورة، كما عرفها كل من (Cheg& Chan, 2004, 10)، و(ابتسام محمود، والسلطان، 2009، ص 54) أنها الأساليب المساعدة التى يتلقها الفرد من الأسرة والأصدقاء أو من أى فرد خارج بيئته والتى تتمثل فى تقديم المساعدة والمشاركة والتشجيع والتوجيه فى جميع جوانب الحياة والتى تشعره بالأمن وتزيد من ثقته بنفسه مما تساعده على تكوين علاقات اجتماعية. فى حين تعرفها (حنان سليمان، 2009، ص 10) على أنها تلك العلاقات القائمة بين الفرد والآخرين والتى يدركها أنها يمكن أن تساعده عندما يحتاج إليها.

أشكال المساندة الاجتماعية:

وتتعدد أشكال المساندة الاجتماعية فيذكر كل من (عبير الصبان، 2003، ص ص 26:25)، و(قنورة، 2014، ص 45)، و(الطراونة، والصبحيين، 2015، ص 453) أن منها المساندة الإنفعالية: والتى تنطوى على الأفعال التى تشكل التقدير والرعاية والقبول والتعاطف، ومنها المساندة الآدائية: والتى تنطوى على المساعدة بالمال وفى

العمل، ومنها المساندة المعلوماتية: والتى تنطوى على إعطاء المعلومات أو تعليم مهارة تساعد فى حل مشكلة ما، ومنها المساندة التقويمية: والتى تنطوى على التغذية الرجعية والتى من خلالها يتمكن الفرد من تعديل وتقويم سلوكه وآرائه.

وعلى الرغم من اختلاف وتعدد الأشكال التى تقدم بها المساندة الاجتماعية إلا أن أهميتها النفسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية تتجسد فى أنها تؤدى إلى اشباع حاجات الانتماء والتقدير لدى الفرد، وتزيد من ثقته لنفسه وتقدير ذاته، وخفض مشاعر الوحدة ودعم المشاعر الايجابية، وإعطاء الفرد القدرة على التكيف مع الأحداث الضاغطة. (Stages & Riger, 2007, 345- 367)

مصادر المساندة الاجتماعية:

تختلف مصادر المساندة الاجتماعية باختلاف المرحلة العمرية التى يمر بها الفرد ففى مرحلة الطفولة تقتصر المساندة على الأسرة بينما فى غيرها فتزيد عن ذلك، ولذا فإن هناك مجموعة من المصادر يحصل الفرد من خلالها على المساندة الاجتماعية ومنها الأسرة: ويقصد بها كل ما يحصل عليه الفرد من مساندة معنوية أو مادية من أفراد أسرته ومدى إدراكه لهذه المساندة والشعور بها، ومنها جماعة الأصدقاء والجيران: ويقصد بها كل ما يحصل عليه الفرد من مساندة معنوية أو مادية من خلال العلاقات الاجتماعية المتفاعلة والمتشابكة فى مجتمعه مع أصدقائه وجيرانه وزملائه ومدى إدراكه لهذه المساندة وإحساسه بها وتقديره لها. (سيد، 2012، ص ص 40: 45).

وبناءاً على ماسبق يمكن تعريف المساندة الاجتماعية في هذا البحث على أنها: " ادراك المرأة الريفية المطلقة ولديها طفل على الأقل بوجود عدد من الأفراد الذين يمثلون شبكة العلاقات الاجتماعية (الأهل- والأصدقاء والجيران) وتثق بهم ويقدمون لها المساندة الاجتماعية عند الحاجة في المجالات الأتية (الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي).

التكيف الاجتماعى:

يحتل مفهوم التكيف الاجتماعي أهمية كبيرة في علم النفس بصورة واضحة حتى إن البعض عد علم النفس هو علم دراسة التكيف، كون الفرد لا يمكنه أن يعيش بمعزل عن الآخرين لأنه مفطور على الاجتماع مع الغير والاتصال بهم وتبادل المنفعة معهم، فيشبع بذلك حاجاته ويتلقى منهم التقدير ويشاركهم مشاعرهم، فالإمداد بالعلاقات الاجتماعية وتقديم السند يعدان مصدراً هاماً من مصادر الأمن، لذلك تعد البيئة الاجتماعية مجالاً هاماً لتوفير المساندة والمؤازرة للفرد نظراً لكونها تشمل مجموعة من المصادر يمكن للفرد أن يلجأ إليها طلبا للمساعدة.

ولهذا يعتبر التكيف الاجتماعي من أكثر المصطلحات التي أثارت إهتمام العديد من الباحثين على فترات متفاوتة عبر الزمن ومحصلة هذا الجهد المبذول إنما من أجل تسليط الضوء على هذا المصطلح، ولذلك فإنه من الصعب إيجاد مفهوم موحد متفق عليه للتكيف الاجتماعي من طرف غالبية الباحثين على اختلاف توجهاتهم النظرية. حيث أن كلمة التكيف اصطلاح مستعار في الأساس من علم البيولوجي ويعني أن الكائنات الحية تحاول أن تواجه العوامل الطبيعية التي تحيط بها لتقوى على متابعة الحياة، والحيلولة دون فنائها بحيث تنشأ لديها خصائص تجعلها أكثر استعدادا للتلاؤم مع شروط البيئة المحيطة، أما علماء الاجتماع فقد فهموا التكيف بأنه قدرة الكائن الحي على أن يتلاءم في سلوكه مع متطلبات البيئة الاجتماعية وأن سوء التوافق في نظرهم يحدث عندما يفشل الفرد في تحقيق ذلك.

مفهوم التكيف الاجتماعى:

يعرفه أمين (2008، ص 2) التكيف الاجتماعى على أنه إعاده تمكين الفرد من أن يتكامل اجتماعياً ونفسياً، أي محاولة مساعدة الفرد على تحقيق نموه الفردي الذاتي والاجتماعي على النحو السليم والقويم وعلى خلق الاتجاهات الاجتماعية البناءة في كيانه وخلق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتقبلها وممارستها. في حين يعرفه كل من (جبريل، وأخرون، 2009، ص 8)، و(عبد اللطيف، 2002، ص111)، و(عثمان، 2005، ص 5)، و(بطرس، 2008، ص 101) التكيف الاجتماعى على أنه هو العملية التى تنطوى على جملة من التغيرات والتعديلات السلوكية التى تكون ضرورية لإشباع الحاجات الاجتماعية ولمواجهة متطلبات المجتمع إلى جانب إقامة علاقات منسجمة مع البيئة المحيطة، ويعرفه كل من (لين الحطاب، 2015، ص307)، و(سلمى العامودى، 2017، ص 274)، و(مرسلينا حسن، 2018، ص 5) أنه محاولة الفرد التغلب على العوائق التى تقف حيال حاجاته أو دوافعه بغرض إشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية لديه. فالتكيف الاجتماعي عملية اجتماعية على جانب كبير من الأهمية ومؤداها أن يتكيف الإنسان بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويصبح قطعة منها وعنصر منسجما من عناصرها فلا يشعر بوطأة نظمها ولا يضيق ذرعا بأوضاعها بل ترسب في نفسه هذه النظم والأوضاع في تكوينه وتصبح من أهم مقومات شخصيته، ومن أعز ما يحرص عليه، ولهذا فإن معيار الاستقرار النفسي ومن سمات الشخصية السوية قدرتها على التكيف مع الآخرين، والتوافق مع الأوضاع الاجتماعية وتحقيق قدراً معقولا من التواصل مع الآخرين.

تحقيق التكيف الاجتماعي:

هناك عدة عوامل تساعد على تحقيق التكيف الاجتماعي: فقد ذكر (عمارى، وأخرون، 2016، ص ص 26: 28) أن هناك عدة عوامل تساعد على تحقيق التكيف الاجتماعي منها اشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية، وأن يتوفر لدى الفرد العادات والمهارات التي تيسر له اشباع الحاجات الملحة والتى تكون فى الواقع محصلة لما مر به من خبرات وتجارب أثرت فى إكتسابه للطرق المختلفة التى يشبع بها حاجاته، كما أن هناك عوامل تعيق عملية التكيف الاجتماعى منها الإحباط: ويقصد به تلك العملية التى تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون اشباع حاجاته أو يتوقع حدوثه فى المستقبل فيعمل على تغير سلوكه حينما يواجه موقفاً محبطاً، ومنها أيضاً الصراع: وهو حالة نفسية مؤلمة تنشأ نتيجة تنافس وتعارض دافعين لا يمكن اشباعهما فى وقت واحد (جبل، 2000، ص ص 81:87).

وبناءاً على ماسبق يمكن تعرف التكيف الاجتماعي في هذا البحث على أنه: ادراك المبحوثة لما لديها من علاقات اجتماعية وصداقات مشبعة وحياة أسرية تتسم بالقدرة على تحمل أعباء الحياة، والاستقرار، والود، والقدرة على التواصل والتفاهم، والثقة والاحترام المتبادل بين افراد الأسرة، وإشباع لضروريات الحياة الأسرية، ووضع اقتصادي مناسب لتلبية المتطلبات الأساسية للأسرة بقصد تحقيق التكيف بينها وبين المجتمع المحيط.

الدراسات السابقة:

حظى موضوعى المساندة الاجتماعية والتكيف الاجتماعى حديثاً على إهتمام العديد من الباحثين، فمنهم من قام بدراسة المساندة الاجتماعية، ومنهم من قام بدراسة التكيف الاجتماعى، والقليل منهم من جمع بين المساندة الاجتماعية والتكيف الاجتماعى، وفيما يلى عرضاً لأهم تلك الدراسات:

أولاً: الدراسات المتعلقة بالمساندة الاجتماعية:

دراسة Grassi, et al. (2000) هدفت إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والقلق النفسى، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد الذين يتلقون مساندة أقل قد سجلو معدلات أعلى في أبعاد (القلق والاكتئاب، والحزن والخوف المرضى) وساد بينهم المرض النفسى، وذلك مقارنة بالمرضى الذين يتلقون مساندة أكبر.

دراسة Elias & Hynes (2008) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والمساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسى، وتوصلت الدراسة إلى أن المساندة الاجتماعية من جانب المعلمين على مدار العام أدت إلى تحسين التحصيل الدراسى لدى التلاميذ المحرومين.

دراسة الطراونة، والصبحيين (2015) هدفت إلى التعرف على علاقة أنماط المساندة الاجتماعية بالمسئولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤته، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أنماط المساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة هو نمط المساندة الاجتماعية من الأسرة، ووجود علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية.

دراسة أبو بكر (2018) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغوط الحياتية لدى زوجات الأسرى الفلسطينيين، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية سالبة بين المساندة الاجتماعية ومستوى الضغوط النفسية، وأن مستوى المساندة الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في مستوى المساندة الاجتماعية المقدمة لزوجات الأسرى الفلسطينيين تبعاً لمتغير العمر للزوجة، والدخل الشهرى للأسرة على بعدى المساندة الوجدانية والمساندة المعرفية وذلك لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع، بينما لا يوجد فروق على بعد المساندة المادية.

دراسة نوافله (2020) هدفت إلى بناء برنامج تدريبى مستند إلى المساندة الاجتماعية واستقصاء فاعلية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعى وتنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعى والمسئولية تعزى إلى البرنامج التدريبى ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالتكيف الاجتماعى:

دراسة آمال الفريح (2006) هدفت إلى دراسة مدى ارتباط بعض العوامل والخصائص الشخصية والاجتماعية والأسرية والاقتصادية وظروف الزواج والطلاق بتكيف المطلقة، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المتغيرات التي ارتبطت ارتباطاً قوياً بأبعاد التكيف الشخصى والاجتماعى والأسرى والاقتصادي كانت متغيرات ارتفاع المستوى التعليمى للمطلقة ووالديها، وكون المطلقة تعمل.

دراسة عبد الرحيم (2015) هدفت إلى التعرف على مستوى التكيف الاجتماعى لدى طلاب الجامعات، ودراسة العلاقة بين التكيف الاجتماعى والمشاركة في الأنشطة الطلابية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التكيف الاجتماعى لدى الطلاب المشاركين في الأنشطة كان أعلى من غير المشاركين، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التكيف الاجتماعى والمشاركة في الأنشطة الطلابية، ولم تظهر فروق جوهرية تعزى للجنس في مستوى التكيف الاجتماعى.

دراسة عياد، وفرج (2015) هدفت إلى محاولة الوقوف على مدى تكيف وتوافق المرأة المطلقة مع الحياة الاجتماعية الجديدة واندماجها بها وممارستها لأدوارها الحياتية بشكل طبيعي، وتوصلت الدراسة إلى أن المطلقة تتعرض لظروف اجتماعية واقتصادية ونفسية قاسية جداً، وتحاول جاهدة للجوء إلى محاولة التكيف لكي تتمكن من إقامة علاقة توازن وانسجام مع حياتها الاجتماعية الجديدة والتغيرات التي طرأت عليها ومدى نجاحها في تحقيق مستويات عالية من التكيف في حياتها.

دراسة فاطمة يوسف (2017) هدفت إلى التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي لدى فئة المسنين، ودراسة العلاقة بين التكيف الاجتماعي وجودة الحياة لدى المسنين، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التكيف الاجتماعي لدى المسنين جاء متوسطاً يميل إلى المنخفض خاصة للمقيمين في دور الرعاية، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التكيف الاجتماعي وجودة الحياة للمسنين حيث أنه بارتفاع مستوى التكيف الاجتماعي يسهم في تحسين جودة الحياة لدى المسنين.

دراسة رحاب مصطفى (2019) هدفت إلى التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين، ودراسة طبيعة العلاقة بين التكيف الاجتماعي والشعور بالوحدة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التكيف لدى المراهقين جاء متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين التكيف الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوى التكيف الاجتماعي.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت علاقة المساندة الاجتماعية بالتكيف الاجتماعي:

دراسة هالة محمد (2017) هدفت إلى التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين، والكشف عن مستوى المساندة الأسرية المقدمة لهم، ودراسة أثر المساندة الأسرية في تحسين التكيف الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن المراهقين الذين يتمتعون بمستوى عالى من المساندة الأسرية لديهم تكيف اجتماعي أفضل، وأن المساندة الأسرية (العاطفية، والتوجيهية، والمادية) تلعب دوراً أساسياً في خفض مشكلات التكيف الاجتماعي، ووجود علاقة موجبة قوية ودالة إحصائياً بين المساندة الأسرية والتكيف الاجتماعي، ولا توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في مستوى التكيف الاجتماعي عند توافر الدعم الأسرى.

دراسة الزيود (2020) هدفت إلى كشف العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتكيف الطلاب مع بيئة جامعة اليرموك، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث، ومحل الإقامة على مقياس المساندة الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية وتكيف الطلاب مع البيئة الجامعية.

دراسة صفاء الجمعان (2020) هدفت إلى التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي والمساندة الاجتماعية لدى المطلقات، والعلاقة بين التكيف الاجتماعي والمساندة الاجتماعية لهن، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التكيف الاجتماعي للمطلقات جاء ضعيفاً مع واقعهن الجديد بعد الطلاق، وأن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها المبحوثين من قبل المحيطين بهم جاءت أيضاً ضعيفة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التكيف الاجتماعي والمساندة الاجتماعية.

دراسة عميرة (2021) هدفت إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي لدى الأسرى المقدسيين المحررين من السجون الإسرائيلية في الأعوام 2018/2020 م، ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة فيما يتعلق بمستوى المساندة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، وسنوات الاعتقال، وتوصلت الدراسة إلى أن كلا من مستوى المساندة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي جاءا بدرجة مرتفعة، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المساندة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي لدى المبحوثين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، ومدة الاعتقال.

وبعد استعراض الدراسات السابقة وجد أن أغلب هذه الدراسات كان مجتمع الدراسة بها خارج مصر، ولكن طبقت هذه الدراسة داخل المجتمع المصرى بقرية نواج محافظة الغربية. كما تنوعت الدراسات في الفئة المستهدفه للدراسة مثل المراهقين والطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية والمسنيين والأسرى المحررين والمرأة المطلقة.

ندرت الدراسات التي تناولت موضوعى البحث (المساندة الاجتماعية، والتكيف الاجتماعى) للمطلقات، فبرغم من أن البحث الحالي يتفق معهم في موضوعي البحث إلا أنه يتميز بأنه أكثر تحديداً للفئة المستهدفة وهى المرأة الريفية التي تقطن الريف.

الفروض البحثية

ولتحقيق الأهداف البحثية السابقة تم صياغة الفروض البحثية التالية:

1- توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأهل فى المجال "الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي"، ومساندة الأهل الكلية "المجالات مجتمعة") وبين درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات.

2- توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأصدقاء والجيران فى المجال "الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي"، ومساندة الأصدقاء والجيران الكلية "المجالات مجتمعة") وبين درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات.

3- توجد فروق معنوية في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس (المستوى التعليمى، والحالة المهنية، ونمط الإقامة).

4- توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية ومساندة الأهل فى المجال "الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي"، ومساندة الأهل الكلية) مجتمعة وبين درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات.

5- توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأصدقاء والجيران فى المجال "الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي"، ومساندة الأصدقاء والجيران الكلية) مجتمعة وبين درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات.

6- تسهم المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأهل فى المجال "الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي"، ومساندة الأهل الكلية) إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات.

7- تسهم المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأصدقاء والجيران فى المجال "الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي"، ومساندة الأصدقاء والجيران الكلية) إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات.

8- تنبئ أيا من مصدري المساندة الاجتماعية المدروسة في تحقيق التكيف الاجتماعي للمبحوثات.

الفروض الإحصائية: تم وضع الفروض البحثية في صورتها الصفرية حتى يمكن اختبارها.

الطريقة البحثية

منطقة الدراسة (المجال الجغرافى)

أجرى البحث بمحافظة الغربية، حيث تم اختيارها عشوائياً عن طريق السلة من بين (27 محافظة بجمهورية مصر العربية)، ومن ثم تم اختيار مركز عشوائياً أيضاً عن طريق السلة من بين المراكز الثمانية للمحافظة فوقع الاختيار على مركز طنطا، كما تم اختيار القرية بنفس المعيار فوقع الاختيار على قرية نواج.

الشاملة وعينة البحث (المجال البشرى)

لتحديد شاملة وعينة البحث تم الإعتماد على أكثر من أسلوب، أولها البيانات الرسمية مأذون القرية حيث تم حصر عدد المطلقات المقيمات بمنطقة الدراسة وذلك في أخر ست سنوات من عام (2019م – 2024م) فبلغ عددهم 336 مطلقة مقيمة بالقرية ، يعرض جدول (1) بيان بشاملة المطلقات المقيمات بمنطقة البحث من عام 2019م حتى 2024م وهن كالآتى

جدول 1. بيان بشاملة المطلقات المقيمات بمنطقة البحث من عام 2019م حتى 2024م

العام	عدد المطلقات
2019	32
2020	48
2021	48
2022	56
2023	72
2024	80

المصدر: سجلات مأذون القرية

حيث امتنعت محكمة الأسرة على إخراج أي بيان قتم الاعتماد على مأذون القرية لتحديد الشاملة، ولما كان من الصعب الوصول إلى المبحوثات فقد تم الإستعانة

بالإخباريين للوصول إلى المبحوثات، وتم التوجه لهن لاستقصاء رأيهن على إستمارة الاستبيان المعدة لذلك، ولكن لم يتم التوصل إلا لعدد 150 منهن نظراً لأن منهن من تزوج مرة أخرى ومنهن من لم يتوفر بها شروط العينة ومنهن لم تعد تقطن بالقرية، لذا تم إجراء البحث على عينة قوامها 150 مبحوثة شريطة أن يكون لديها أبناء.

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

تحقيقاً لأهداف البحث يتناول هذا الجزء وصفاً للمتغيرات البحثية المستخدمة وكيفية قياسها:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

أ- الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات وتتمثل في:

1- **سن المبحوثة:** ويقصد به عدد السنوات الكاملة للمبحوثة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات. ويعبر عنه بقيمة رقمية.

2- **المستوى التعليمى للمبحوثة:** ويقصد به حالة المبحوثة من حيث القدرة على القراءة والكتابة من عدمه مع توضيح ما حصلت عليه من التعليم الرسمي، وتم قياسه بمقياس رتبى من سبع مستويات هي أمى، ويقرأ ويكتب، وحاصلة على الشهادة الإبتدائية، وحاصلة على الشهادة الإعدادية، وحاصلة على مؤهل متوسط، وحاصلة على مؤهل فوق المتوسط، وحاصلة على الشهادة الجامعية، وأعطيت الأوزان (1، 2، 3، 4، 5، 6،7) علي الترتيب. وتم تحويله لمقياس كمي بإعطاء الفئات (1، 4، 6، 9، 12، 14، 16) على الترتيب وذلك لاستعماله في التحليلات الكمية، وبلغ المنوال للمستوى التعليمي للمبحوثات المؤهل الجامعي.

3- **عدد الأبناء:** ويقصد به عدد أبناء المبحوثة وقت جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

4- **الحالة المهنية للمبحوثة:** ويقصد به نوع وطبيعة العمل الذي تقوم به المبحوثة كوسيلة لكسب العيش والتى تعتبر المصدر الأساسى لدخلها، وتم قياسه بمقياس إسمى مكون من أربع فئات وهى موظفة، وأعمال حرة، وحرفية، وربة منزل وأعطيت الأرقام الترميزية (4 ، 3 ، 2 ، 1) علي الترتيب، وكان المنوال لمهنة المبحوثة هو موظفة.

5- **نمط الإقامة:** ويقصد به المكان الذي تمكث فيه المبحوثة مع أسرتها أو في منزل مستقل مع أبنائها، وتم قياسه بمقياس إسمى مكون من فئتان وهما تقيم مع أسرتها، أو فى منزل مستقل مع الأبناء، وأعطيت الأرقام الترميزية (1، 2) علي الترتيب، وكان المنوال لمكان الإقامة هو منزل مستقل مع الأبناء.

6- **الدخل الشهرى للأسرة:** ويقصد به مجموع الدخل الذي تحصل عليه الأسرة شهرياً وقت جمع البيانات.

7- **المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:** ويقصد به مشاركة المبحوثة للأقارب والجيران وأهل القرية فى مختلف الأمور التى من شأنها أن تؤدى إلى زيادة الروابط الاجتماعية وتقوية العلاقات بين الأفراد، وتم قياسه من خلال ثمانى عبارات وهى (القيام بمساعدة الجيران في بعض الأعمال، وزيارة المرضى من أهل القرية، وحضور الأفراح في القرية، وفض النزاع بين الجيران، والمساهمة في أي مشروع يخدم البلد، وتبادل الآلات والأدوات مع الجيران، ومساعدة الجيران أثناء زواج أبنائهم، ومساعدة الأسر المحتاجة)، وكانت فئات الاستجابة هى (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وأعطيت الأوزان (4، 3، 2، 1) علي الترتيب، وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت (0,83) وهى قيمة تدل على درجة ثبات المقياس.

8- **الدافعية للإنجاز:** ويقصد به سعى المبحوثة لتحقيق أهدافها الشخصية والمهنية ومدى قدرتها على التخطيط السليم، وانجاز الأعمال، وتجاوز العقبات التى تعترضها بما يحقق لها الكفاءة الذاتية، وتم قياسه من خلال ست عبارات وهى (أشعر برغبة كبيرة فى النجاح، ويزداد حماسى حين أشعر بمنافسة الأخرين، وعندما أبدأ عمل لابد من إنهائه، وأشعر بالرضا عندما أنجز عملى بسرعة وإتقان، والتخطيط السليم أساس النجاح، وأحرص على العمل بحيوية ونشاط فى كل ما أفعله) وكانت فئات الاستجابة هى (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وأعطيت الأوزان (4، 3، 2، 1) علي الترتيب، وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت (0,98) وهى قيمة تدل على درجة ثبات المقياس.

9- **المهارات الاجتماعية**: ويقصد به قدرة المبحوثة على التفاعل بإيجابية مع المحيطين، وحسن التعبير عن المشاعر وضبط الانفعالات في المواقف المختلفة، وحسن التصرف بما يناسب الموقف. وتم قياسه من خلال ست عبارات وتمثلت العبارات الايجابية في: (أبد أنا الحوار عندما أكون فى مجموعة من الصديقات، ويسعدنى التعامل مع الآخرين، وأبادر بتقديم نفسى للغرباء، وأتمالك أعصابى عندما أغضب) بينما تمثلت العبارات السلبية في: (أغضب لأتفه الأسباب، وأشعر بالقلق فى مواقف معينة بخصوص ما أقوله وأفعله)، وكانت فئات الاستجابة هى (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وأعطيت الأوزان (4، 3، 2، 1) للعبارات الموجبة علي الترتيب وأعطيت الأوزان (1، 2، 3، 4) للعبارات السالبة علي الترتيب، وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت (0,98) وهى قيمة تدل على درجة ثبات المقياس.

معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين المتغيرات المستقلة الشخصية الكمية المدروسة وبعضها البعض:

يعرض جدول (2) معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين المتغيرات المستقلة الشخصية الكمية المدروسة وبعضها البعض، ويتضح من الجدول أن:

1- معاملات الإرتباط البسيط بين المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز بلغت 0,849 وهي قيمة مرتفعة، مما يعني وجود تلازم خطي بين المتغيرين، لذا تم حذف متغير الدافعية للإنجاز نظراً لأهمية متغير المهارات الاجتماعية، وعليه أصبحت المتغيرات المستقلة الشخصية الكمية التي تم ادخالها في التحليلات الاحصائية هي: سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية.

جدول 2. معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين المتغيرات الشخصية المستقلة الكمية المدروسة وبعضها البعض

المتغيرات الشخصية الكمية المستقلة	سن المبحوثة	عدد سنوات التعليم	عدد الأبناء	إجمالي الدخل الشهري للأسرة	المشاركة غير الرسمية	الدافعية للإنجاز	المهارات الاجتماعية
سن المبحوثة	1	**0,234	**0,520	*0,162	0,106	0,142	0,193
عدد سنوات التعليم		1	**0,231	**0,679	**0,437	**0,530	**0,392
عدد لأبناء			1	0,113	0,038	*0,208	0,120 -
إجمالي الدخل الشهرى للأسرة				1	**0,343	**0,738	**0,393
المشاركة غير الرسمية					1	**0,666	**0,694
الدافعية للانجاز						1	**0,849
المهارات الاجتماعية							1

* معنوي عند مستوى 0,05 ** معنوي عند مستوى 0,01

ب- المساندة الاجتماعية: تم إعداد مقياس للمساندة الاجتماعية مكون من (80) عبارة موزعة على مصدري (مساندة الأهل، ومساندة الأصدقاء والجيران) وكل مصدر منهما يشمل أربعة مجالات (الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي) كالتالي:

أولاً: مساندة الأهل: يقصد بها مدى ادراك المبحوثة لمقدار ما يقدمه الأهل من دعم مادي ومعنوي يساعدها على القيام بواجباتها نحو أسرتها. وتم قياسها بمقياس مكون من (40) عبارة موزعة على الأربع مجالات مختلفة بالتساوى كالتالي:

1- المجال الاجتماعى: ويقصد به مدى قيام الأهل بتقديم الدعم والمساعدة الاجتماعية للمبحوثة بالترويح عنها ومشاركتها بعض الأنشطة الاجتماعية والاهتمامات". وتم قياسه بمقياس مكون من عشر عبارات، وتمثلت العبارات الايجابية في (يتقبلنى أهلى بمزاياى وعيوبى، وأعرف دائماً أن أهلى سوف يقفون بجوارى، ويشجعنى أهلى للمشاركة فى المناسبات الاجتماعية، ويساعدنى أهلى فى اتخاذ قراراتي، ويجلس أهلي معي وقت ممتع كلما سمحت لى الظروف، ويزورني أهلي ويدعونني لزيارتهم)، بينما تمثلت العبارات السلبية في (لا يثق أهلى فى تصرفاتى، ولا أحب أن يشاركنى أهلى همومى ومشكلاتى، ينشغل عنى أهلي بمشاكلهم الخاصة، ولا يهتم أهلي بالإنصات والاستماع لي عندما أتحدث)، وكانت فئات الاستجابة (دائماً، أحياناً، لا)، وأعطيت الفئات أوزان (3، 2، 1) للعبارات الموجبة علي الترتيب وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) للعبارات السالبة علي الترتيب.

الصدق البنائي للمقياس:

تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي العبارات العشر وبعضها البعض والدرجة الكلية للمجال، ويوضح جدول (3) نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي عبارات مقياس مساندة الأهل في المجال الاجتماعى وبعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية للمجال. ومنه يتبين وجود ارتباط معنوي بين جميع العبارات والدرجة الكلية للمجال عند مستوي (0,01).

تقدير معامل الثبات:

قدرت درجة ثبات مقياس مساندة الأهل في المجال الاجتماعى باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,95) وهى قيمة تدل على ثبات المقياس. ولذلك تم استخدام العبارات العشر فى مقياس مساندة الأهل في المجال الاجتماعى.

وتم جمع درجات العبارات العشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس مساندة الأهل في المجال الاجتماعى، وتراوحت القيمة النظرية لمقياس مساندة الأهل في المجال الاجتماعى ما بين (10- 30 درجة).

جدول 3. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين درجات إجابات المبحوثات على كل عبارة من عبارات مقياس مساندة الأهل في المجال الاجتماعي وبعضها البعض وبين كلا منها والدرجة الكلية للمجال

العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجة الكلية للمجال
1	1	**0,699	**0,740	**0,808	**0,773	**0,843	**0,678	**0,678	**0,571	**0,607	**0,774
2		1	**0,748	**0,518	**0,503	**0,630	**0,630	**0,826	**0,817	**0,699	**0,786
3			1	**0,751	**0,887	**0,827	**0,827	**0,827	**0,811	**0,887	**0,930
4				1	**0,881	**0,839	**0,839	**0,663	**0,420	**0,740	**0,862
5					1	**0,888	**0,888	**0,740	**0,560	**0,851	**0,887
6						1	**0,825	**0,825	**0,670	**0,740	**0,897
7							1	**0,825	**0,511	**0,888	**0,931
8								1	**0,829	**0,888	**0,929
9									1	**0,702	**0,771
10										1	**0,919

** معنوي عند مستوى 0,01

2-المجال الاقتصادى:

ويقصد به مدى قيام الأهل بتقديم الدعم والمساعدة الاقتصادية للمبحوثة فى المناسبات الاجتماعية المختلفة وعند التعرض لأزمة مالية أو مواقف صعبة، وتم قياسه بمقياس مكون من عشر عبارات تمثلت العبارات الايجابية في (يقرضى أهلى المال عند احتياجه، ويوفر لى أهلى بعض احتياجاتى المنزلية من (غذاء – وملابس)، ويشاركنى أهلى فى عمل جمعيات مالية لمساعدتي، ويدعمنى أهلى بتقديم الهدايا لى ولأبنائى فى المناسبات، ويساعدنى أهلى للحصول على فرصة عمل، ويدلنى أهلى على أماكن التخفيضات (كالغذاء- والملابس)، ويساعدنى أهلى فى الاتصال بالمؤسسات المجتمعية لمساعدتى)، بينما تمثلت العبارات السلبية في (أتجنب أن أبوح لأهلى عند مرورى بضائقة مالية، ويشعرنى بعض أفراد أسرتى بأنى عبء عليهم ، ولا يساعدنى أهلى بالمال إلا بإعلامهم أوجه انفاقه)، وكانت فئات الاستجابة (دائماً، أحياناً، لا)، وأعطيت الفئات أوزان (3، 2، 1) للعبارات الموجبة علي الترتيب وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) للعبارات السالبة علي الترتيب.

الصدق البنائي للمقياس:

تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي العبارات العشر والدرجة الكلية للمجال، ويوضح جدول (4) نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي عبارات مقياس مساندة الأهل في المجال الاقتصادى وبعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية للمجال. ومنه يتبين وجود ارتباط معنوي بين جميع العبارات والدرجة الكلية للمجال عند مستوي (0,01).

تقدير معامل الثبات للمقياس:

قدرت درجة ثبات مقياس مساندة الأهل في المجال الاقتصادي باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,94) وهى قيمة تدل على ثبات المقياس. ولذلك تم استخدام العبارات العشر فى مقياس مساندة الأهل في المجال الاقتصادي.

وتم جمع درجات العبارات العشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس مساندة الأهل في المجال الاقتصادي، وتراوحت القيمة النظرية لمقياس مساندة الأهل في المجال الاقتصادي ما بين (10- 30 درجة).

جدول 4. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين درجات اجابات المبحوثات على كل عبارة من عبارات مقياس مساندة الأهل في المجال الاقتصادي وبعضها البعض وبين كلا منها والدرجة الكلية للمجال

العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجة الكلية للمجال
1	1	**0,225	**0,704	**0,789	**0,571	**0,543	**0,610	**0,390	**0,610	**0,570	**0,632
2		1	**0,246	**0,668	**0,523	**0,364	**0,759	**0,354	**0,487	**0,461	**0,708
3			1	**0,753	**0,504	**0,745	**0,436	**0,740	**0,753	**0,327	**0,763
4				1	**0,352	**0,628	**0,663	**0,629	**0,796	**0,704	**0,895
5					1	**0,692	**0,438	**0,692	**0,351	**0,461	**0,490
6						1	**0,609	**0,952	**0,805	**0,355	**0,829
7							1	**0,609	**0,657	**0,887	**0,866
8								1	**0,805	**0,355	**0,829
9									1	**0,346	**0,891
10										1	**0,754

** معنوي عند مستوى 0,01

3- المجال النفسى:

ويقصد به مدى قيام الأهل بتقديم الدعم النفسي والمعنوى للمبحوثة ومختلف الاحتياجات العاطفية والنفسية، وتم قياسه بمقياس مكون من عشر عبارات تمثلت العبارات الايجابية في (أتحدث بحرية دون خوف مع أهلى، وأشعر بالسعادة عندما أتلقى الدعم العاطفى من أهلى، ويواسينى أهلى عند تعرضى للمشكلات (للأزمات)، ويشعرنى أهلى أن لحياتى هدفاً ومعنى أعيش من أجله، وأشعر بالسعادة عندما أجد من حولى سعيد لأجلى، ويشعر أهلى بالخوف والقلق على وعلى مستقبل أبنائى، وأشعر بالثقة فى نفسى عندما يقف أهلى بجانبى، ويحاول أهلى التخفيف عنى عندما أكون محبطه، ويساعدنى أهلى فى تغير مشاعرى السلبية تجاه نفسى والآخرين)، بينما تمثلت العبارات السلبية في عبارة واحدة هي (أشعر بالوحدة عندما أكون مع أهلى)، وكانت فئات الاستجابة (دائماً، أحياناً، لا) وأعطيت الفئات أوزان (3، 2، 1) للعبارات الموجبة علي الترتيب وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) للعبارة السالبة علي الترتيب.

الصدق البنائي للمقياس:

تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي عبارات المقياس العشر والدرجة الكلية للمجال، ويوضح جدول (5) نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي عبارات مقياس مساندة الأهل في المجال النفسى وبعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية للمجال. ومنه يتبين وجود ارتباط معنوي بين جميع العبارات والدرجة الكلية للمجال عند مستوي (0,01).

تقدير معامل الثبات للمقياس:

قدرت درجة ثبات مقياس مساندة الأهل في المجال النفسى باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,84) وهى قيمة تدل على ثبات المقياس. ولذلك تم استخدام العبارات العشر فى مقياس مساندة الأهل في المجال النفسي.

وتم جمع درجات العبارات العشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس مساندة الأهل في المجال النفسى، وتراوحت القيمة النظرية لمقياس مساندة الأهل في المجال النفسى ما بين (10- 30 درجة).

جدول 5. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين درجات اجابات المبحوثات على كل عبارة من عبارات مقياس مساندة الأهل في المجال النفسي وبعضها البعض وبين كلا منها والدرجة الكلية للمجال

العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجة الكلية للمجال
1	1	**0,830	**0,818	**0,833	**0,617	**0,833	**0,740	**0,719	**0,867	**0,609	**0,903
2		1	**0,540	**0,663	**0,669	**0,663	**0,690	**0,554	**0,808	**0,818	**0,816
3			1	**0,926	**0,690	**0,928	**0,591	**0,366	**0,867	**0,460	**0,861
4				1	**0,879	**0,987	**0,787	**0,399	**0,922	**0,607	**0,969
5					1	**0,879	**0,796	**0,592	**0,767	**0,630	**0,886
6						1	**0,787	**0,399	**0,922	**0,607	**0,969
7							1	**0,596	**0,696	**0,478	**0,853
8								1	**0,443	**0,594	**0,542
9									1	**0,776	**0,935
10										1	**0,686

** معنوي عند مستوى 0,01

4- المجال الصحى:

ويقصد به مدي قيام الأهل بتقديم الدعم والرعاية والاهتمام بالمبحوثة وتخفيف الألام التي تشعر بها عند المرض ومساعدتها في الحفاظ على صحتها. وتم قياسه بمقياس مكون من عشر عبارات، وتمثلت العبارات الايجابية في (يحاول أهلى التخفيف عنى وتبسيط المرض، ويتصل بى أهلى للإطمئنان على صحتى وصحة أبنائى، وأتلقى مساعدة من أهلى فى الأعمال المنزلية عندما أكون مريضة، ويذهب معى أهلى للطبيب للفحص والإطمئنان على صحتى، ويرعى أهلى أبنائى حال مرضى، يرشدنى أهلى للأماكن المناسبة للكشف عن مرضى، وأستطيع التعايش مع المرض عندما أجد دعماً من أهلى، ويتناوب أهلى على زيارتى (خدمتى) فى مرضى، ويساعدنى أهلى فى الإهتمام والحفاظ على صحتى وصحة أبنائى)، بينما تمثلت العبارات السلبية في عبارة واحدة هي (يتخلى عنى أهلى عند تعرضى لأزمة صحية)، وكانت فئات الاستجابة (دائماً، أحياناً، لا)، وأعطيت الفئات أوزان (3، 2، 1) للعبارات الموجبة علي الترتيب. وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) للعبارة السالبة علي الترتيب.

الصدق البنائي للمقياس:

تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي عبارات المقياس العشر والدرجة الكلية للمجال، ويوضح جدول (6) نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي عبارات مقياس مساندة الأهل في المجال الصحى وبعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية للمجال. ومنه يتبين وجود ارتباط معنوي بين جميع العبارات والدرجة الكلية للمجال عند مستوي (0,01).

تقدير معامل الثبات للمقياس:

قدرت درجة ثبات مقياس مساندة الأهل في المجال الصحى باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,87) وهى قيمة تدل على ثبات المقياس. ولذلك تم استخدام العبارات العشر فى مقياس مساندة الأهل في المجال الصحي.

وتم جمع درجات العبارات العشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس مساندة الأهل في المجال الصحي، وتراوحت القيمة النظرية لمقياس مساندة الأهل في المجال الصحي ما بين (10- 30 درجة).

جدول 6. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين درجات اجابات المبحوثات على كل عبارة من عبارات مقياس مساندة الأهل في المجال الصحي وبعضها البعض وبين كلا منها والدرجة الكلية للمجال

العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجة الكلية للمجال
1	1	**0,462	**0,818	**0,933	**0,795	**0,783	**0,631	**0,631	**0,865	**0,918	**0,909
2		1	**0,211	**0,462	**0,676	**0,614	**0,886	**0,882	**0,792	**0,575	**0,763
3			1	**0,818	**0,650	**0,614	**0,360	**0,367	**0,708	**0,751	**0,707
4				1	**0,795	**0,783	**0,631	**0,699	**0,865	**0,918	**0,909
5					1	**0,922	**0,776	**0,617	**0,892	**0,866	**0,915
6						1	**0,704	**0,722	**0,859	**0,853	**0,910
7							1	**0,815	**0,796	**0,621	**0,843
8								1	**0,796	**0,621	**0,825
9									1	**0,942	**0,980
10										1	**0,928

** معنوي عند مستوى 0,01

5- مساندة الأهل الكلية:

الصدق البنائي للمقياس:

تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين مقاييس المجالات الأربعة ببعضها البعض وبالدرجة الكلية. ويوضح جدول (7) نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين مجالات المساندة الاجتماعية الأربعة للأهل وبعضها البعض وبالدرجة الكلية. ومنه يتبين أن جميع معاملات ارتباط المجالات ببعضها وكذلك بالدرجة الكلية لمقياس مساندة الأهل معنوية عند مستوي (0,01). مما يحقق مستوى جيد من الاتساق الداخلي للمجالات الفرعية للمقياس ويمكن جمعها.

جدول 7. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين مجالات المساندة الاجتماعية الأربعة للأهل وبعضها البعض وبين كلا منها والدرجة الكلية

المجالات	الاجتماعي	الاقتصادي	النفسي	الصحي	مساندة الأهل الكلية
الاجتماعي	1	**0,760	**0,839	**0,875	**0,896
الاقتصادي		1	**0,670	**0,643	**0,813
النفسي			1	**0,859	**0,871
الصحي				1	**0,846
مساندة الأهل الكلية					1

** معنوي عند مستوى 0,01

تقدير معامل الثبات للمقياس:

قدرت درجة ثبات مقياس مساندة الأهل الكلية باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,95) وهى قيمة مرتفعة وتدل على ثبات المقياس، وتسمح بجمع المجالات الأربعة في مقياس واحد لأغراض البحث، وتم جمع درجات مجالات مساندة الأهل الأربعة للحصول على الدرجة الكلية لمساندة الأهل.

وتراوحت القيمة النظرية لمقياس مساندة الأهل الكلية ما بين (40- 120 درجة).

ثانياَ: مساندة الأصدقاء والجيران:

يقصد بها مدى ادراك المبحوثة لمقدار ما يقدمه الأصدقاء والجيران من دعم مادي ومعنوي يساعدها على تحمل أعباء الحياة والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة التي تتعرض لها. وتم قياسها بمقياس مكون من (40) عبارة موزعة على أربع مجالات مختلفة كالتالي:

1- المجال الاجتماعى:

ويقصد به مدى قيام الأصدقاء والجيران بتقديم الدعم والمساعدة الاجتماعية للمبحوثة بالترويح عنها ومشاركتها بعض الأنشطة الاجتماعية والاهتمامات". وتم قياسه بمقياس مكون من عشر عبارات تمثلت العبارات الايجابية في (يتقبلنى صديقاتي وجيراني بمزاياى وعيوبى، وأعرف دائماً أن صديقاتي وجيراني سوف يقفون بجوارى، ويشجعنى صديقاتي وجيراني للمشاركة فى المناسبات الاجتماعية، ويساعدنى صديقاتي وجيراني فى اتخاذ قراراتي، ويجلس صديقاتي وجيراني معي وقت ممتع كلما سمحت لى الظروف، ويزورني صديقاتي وجيراني ويدعونني لزيارتهم)، بينما تمثلت العبارات السلبية في (لا يثق صديقاتي وجيراني فى تصرفاتى، ولا أحب أن يشاركنى صديقاتي وجيراني همومى ومشكلاتى، ينشغل عنى صديقاتي وجيراني بمشاكلهم الخاصة، ولا يهتم صديقاتي وجيراني بالإنصات والاستماع لي عندما أتحدث)، وكانت فئات الاستجابة (دائماً، أحياناً، لا)، وأعطيت الفئات أوزان (3، 2، 1) للعبارات الموجبة علي الترتيب. وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) للعبارات السالبة علي الترتيب.

الصدق البنائي للمقياس:

تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي العبارات العشر وبعضها البعض والدرجة الكلية للمجال،

ويوضح جدول (8) نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي عبارات مقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الاجتماعى وبعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية للمجال. ومنه يتبين وجود ارتباط معنوي بين جميع العبارات والدرجة الكلية للمجال عند مستوي (0,01).

تقدير معامل الثبات:

قدرت درجة ثبات مقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الاجتماعى باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,96) وهى قيمة تدل على ثبات المقياس. ولذلك تم استخدام العبارات العشر فى مقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الاجتماعى.

وتم جمع درجات العبارات العشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الاجتماعى، وتراوحت القيمة النظرية لمقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الاجتماعى ما بين (10- 30 درجة).

جدول 8. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين درجات إجابات المبحوثات على كل عبارة من عبارات مقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الاجتماعي وبعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية للمجال

العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجة الكلية للمجال
1	1	**0,715	**0,802	**0,647	**0,281	**0,802	**0,833	**0,802	**0,773	**0,896	**0,280
2		1	**0,573	**0,246	**0,513	**0,802	**0,648	**0,615	**0,537	**0,314	**0,619
3			1	**0,688	**0,433	**0,850	**0,843	**0,706	**0,604	**0,799	**0,287
4				1	**0,381	**0,612	**0,717	**0,588	**0,863	**0,805	**0,508
5					1	**0,280	**0,633	**0,522	**0,589	**0,511	**0,554
6						1	**0,723	**0,646	**0,522	**0,591	**0,779
7							1	**0,631	**0,766	**0,878	**0,474
8								1	**0,646	**0,776	**0,237
9									1	**0,799	**0,690
10										1	**0,637

** معنوي عند مستوى 0,01

2- المجال الاقتصادى:

ويقصد به مدى قيام الأصدقاء والجيران بتقديم الدعم والمساعدة الاقتصادية للمبحوثة فى المناسبات الاجتماعية المختلفة وعند التعرض لأزمة مالية أو مواقف صعبة، وتم قياسه بمقياس مكون من عشر عبارات تمثلت العبارات الايجابية في (يقرضى صديقاتي وجيراني المال عند احتياجه، ويوفر لى صديقاتي وجيراني بعض احتياجاتى المنزلية من (غذاء – وملابس)، ويشاركنى صديقاتي وجيراني فى عمل جمعيات مالية لمساعدتي، ويدعمنى صديقاتي وجيراني بتقديم الهدايا لى ولأبنائى فى المناسبات، ويساعدنى صديقاتي وجيراني للحصول على فرصة عمل، ويدلنى صديقاتي وجيراني على أماكن التخفيضات (كالغذاء- والملابس)، ويساعدنى صديقاتي وجيراني فى الاتصال بالمؤسسات المجتمعية لمساعدتى)، بينما تمثلت العبارات السلبية في (أتجنب أن أبوح لصديقاتي وجيراني عند مرورى بضائقة مالية، ويشعرنى بعض صديقاتي وجيراني بأنى عبء عليهم، ولا يساعدنى صديقاتي وجيراني بالمال إلا بإعلامهم أوجه انفاقه)، وكانت فئات الاستجابة (دائماً، أحياناً، لا)، وأعطيت الفئات أوزان (3، 2، 1) للعبارات الموجبة علي الترتيب وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) للعبارات السالبة علي الترتيب.

الصدق البنائي للمقياس:

تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي العبارات العشر والدرجة الكلية للمجال، ويوضح جدول (9) نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي عبارات مقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الاقتصادى وبعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية للمجال. ومنه يتبين وجود ارتباط معنوي بين جميع العبارات والدرجة الكلية للمجال عند مستوي (0,01).

تقدير معامل الثبات للمقياس:

قدرت درجة ثبات مقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الاقتصادي باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,92) وهى قيمة تدل على ثبات المقياس. ولذلك تم استخدام العبارات العشر فى مقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الاقتصادي.

وتم جمع درجات العبارات العشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الاقتصادي، وتراوحت القيمة النظرية لمقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الاجتماعى ما بين (10- 30 درجة).

جدول 9. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين درجات اجابات المبحوثات على كل عبارة من عبارات مقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الاقتصادي وبعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية للمجال

العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجة الكلية للمجال
1	1	**0,528	**0,891	**0,782	**0,750	**0,818	**0,664	**0,664	**0,337	**0,542	**0,646
2		1	**0,539	**0,471	**0803	**0,430	**0,759	**0,927	**0,209 -	**0,759	**0,785
3			1	**0,878	**0,756	**0,929	**0,436	**0,537	**0,440	**0,327	**0,769
4				1	**0,878	**0,881	**0,663	**0,674	**0,392	**0,878	**0,340
5					1	**0,799	**0,438	**0,642	**0,351	**0,883	**0,646
6						1	**0,609	**0,592	**0,294 -	**0,392	**0,248
7							1	**0,823	**0,283	**0,865	**0,589
8								1	**0,283	**0,812	**0,743
9									1	**0,847	**0,605 -
10										1	**0,427

** معنوي عند مستوى 0,01

3- المجال النفسى:

ويقصد به مدى قيام الأصدقاء والجيران بتقديم الدعم النفسي والمعنوى للمبحوثة ومختلف الاحتياجات العاطفية والنفسية، وتم قياسه بمقياس مكون من عشر عبارات تمثلت العبارات الايجابية في (أتحدث بحرية دون خوف مع صديقاتي وجيراني، وأشعر بالسعادة عندما أتلقى الدعم العاطفى من صديقاتي وجيراني، ويواسينى صديقاتي وجيراني عند تعرضى للمشكلات (للأزمات)، ويشعرنى صديقاتي وجيراني أن لحياتى هدفاً ومعنى أعيش من أجله، وأشعر بالسعادة عندما أجد من حولى سعيد لأجلى، ويشعر صديقاتي وجيراني بالخوف والقلق على وعلى مستقبل أبنائى، وأشعر بالثقة فى نفسى عندما يقف صديقاتي وجيراني بجانبى، ويحاول صديقاتي وجيراني التخفيف عنى عندما أكون محبطه، ويساعدنى صديقاتي وجيراني فى تغير مشاعرى السلبية تجاه نفسى والآخرين)، بينما تمثلت العبارات السلبية في عبارة واحدة هي (أشعر بالوحدة عندما أكون مع صديقاتي وجيراني)، وكانت فئات الاستجابة (دائماً، أحياناً، لا)، وأعطيت الفئات أوزان (3، 2، 1) للعبارات الموجبة على الترتيب وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) للعبارة السالبة على الترتيب.

الصدق البنائي للمقياس:

تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي عبارات المقياس العشر والدرجة الكلية للمجال، ويوضح جدول (10) نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي عبارات مقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال النفسى وبعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية للمجال. ومنه يتبين وجود ارتباط معنوي بين جميع العبارات والدرجة الكلية للمجال عند مستوي (0,01).

تقدير معامل الثبات للمقياس:

قدرت درجة ثبات مقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال النفسى باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,86) وهى قيمة تدل على ثبات المقياس. ولذلك تم استخدام العبارات العشر فى مقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال النفسي.

وتم جمع درجات العبارات العشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال النفسى، وتراوحت القيمة النظرية لمقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال النفسى ما بين (10- 30 درجة).

جدول 10. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين درجات اجابات المبحوثات على كل عبارة من عبارات مقياس مساندة الأصدقاء والجيران فيالمجال النفسي وبعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية للمجال

العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجة الكلية للمجال
1	1	**0,697	**0,388	**0,600	**0,388	**0,833	**0,566	**0,549	**0,675	**0,560	**0,614
2		1	**0,688	**0,718	**0,688	**0,663	**0,383	**0,377-	**0,908	**0,789	**0,814
3			1	**0,720	**0,829	**0,926	**0,658	**0,533-	**0,668	**0,815	**0,854
4				1	**0,879	**0,987	**0,720	**0,467-	**0,885	**0,631	**0,969
5					1	**0,879	**0,483	**0,469-	**0,861	**0,478	**0,838
6						1	**0,658	**0,533-	**0,828	**0,607	**0,879
7							1	**0,799-	**0,508	**0,399	**0,848
8								1	**0,419	**0,458	**0,689
9									1	**0,697	**0,545
10										1	**0,732

** معنوي عند مستوى 0,01

4- المجال الصحى:

ويقصد به مدي قيام الأصدقاء والجيران بتقديم الدعم والرعاية والاهتمام بالمبحوثة وتخفيف الألام التي تشعر بها عند المرض ومساعدتها في الحفاظ على صحتها. وتم قياسه بمقياس مكون من عشر عبارات تمثلت العبارات الايجابية في (يحاول صديقاتي وجيراني التخفيف عنى وتبسيط المرض، ويتصل بى صديقاتي وجيراني للإطمئنان على صحتى وصحة أبنائى، وأتلقى مساعدة من صديقاتي وجيراني فى الأعمال المنزلية عندما أكون مريضة، ويذهب معى صديقاتي وجيراني للطبيب للفحص والإطمئنان على صحتى، ويرعى صديقاتي وجيراني أبنائى حال مرضى، يرشدنى صديقاتي وجيراني للأماكن المناسبة للكشف عن مرضى، وأستطيع التعايش مع المرض عندما أجد دعماً من صديقاتي وجيراني، ويتناوب صديقاتي وجيراني على زيارتى (خدمتى) فى مرضى، ويساعدنى صديقاتي وجيراني فى الإهتمام والحفاظ على صحتى وصحة أبنائى)، بينما تمثلت العبارات السلبية في عبارة واحدة هي (يتخلى عنى صديقاتي وجيراني عند تعرضى لأزمة صحية)، وكانت فئات الاستجابة (دائماً، أحياناً، لا)، وأعطيت الفئات أوزان (3، 2، 1) للعبارات الموجبة على الترتيب وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) للعبارات السالبة على الترتيب.

الصدق البنائي للمقياس:

تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي عبارات المقياس العشر والدرجة الكلية للمجال، ويوضح جدول (11) نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي عبارات مقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الصحى وبعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية للمجال. ومنه يتبين وجود ارتباط معنوي بين جميع العبارات والدرجة الكلية للمجال عند مستوي (0,01).

تقدير معامل الثبات للمقياس:

قدرت درجة ثبات مقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الصحى باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,83) وهى قيمة تدل على ثبات المقياس. ولذلك تم استخدام العبارات العشر فى مقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الصحي.

وتم جمع درجات العبارات العشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الصحي، وتراوحت القيمة النظرية لمقياس مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الصحي ما بين (10- 30 درجة).

جدول 11. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين درجات اجابات المبحوثات على كل عبارة من عبارات مقياس مساندة الأصدقاء والجيران فيالمجال الصحي وبعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية للمجال

العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجة الكلية للمجال
1	1	**0,648	**0,799	**0,445	**0,635	**0,687	**0,846	**0,842	**0,854	**0,926	**0,590
2		1	**0,705	**0,705	**0,826	**0,849	**0,700	**0,889	**0,826	**0,817	**0,440
3			1	**0,490	**0,716	**0,597	**0,799	**0,896	**0,796	**0,863	**0,743
4				1	**0,716	**0,595	**0,350	**0,621	**0,765	**0,568	**0,495
5					1	**0,839	**0,738	**0,888	**0,844	**0,670	**0,342
6						1	**0,720	**0,863	**0,841	**0,690	**0,297
7							1	**0,856	**0,771	**0,882	**0,537
8								1	**0,932	**0,879	**0,569
9									1	**0,888	**0,595
10										1	**0,676

** معنوي عند مستوى 0,01

5- مساندة الأصدقاء والجيران الكلية:

الصدق البنائي للمقياس:

تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين مقاييس المجالات الأربعة ببعضها البعض وبالدرجة الكلية. ويوضح جدول (12) نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين مجالات المساندة الاجتماعية الأربعة للأصدقاء والجيران وبعضها البعض وبالدرجة الكلية. ومنه يتبين أن جميع معاملات ارتباط المجالات ببعضها وكذلك بالدرجة الكلية لمقياس مساندة الأصدقاء والجيران معنوية عند مستوي (0,01). مما يحقق مستوى جيد من الاتساق الداخلي للمجالات الفرعية للمقياس ويمكن جمعها.

جدول 12. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين مجالات المساندة الاجتماعية الأربعة للأصدقاء والجيران وبعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية

المجالات	الاجتماعي	الاقتصادي	النفسي	الصحي	مساندة الأصدقاء والجيران الكلية
الاجتماعي	1	**0,799	**0,881	**0,841	**0,876
الاقتصادي		1	**0,870	**0,834	**0,881
النفسي			1	**0,839	**0,846
الصحي				1	**0,865
مساندة الأصدقاء والجيران الكلية					1

** معنوي عند مستوى 0,01

تقدير معامل الثبات للمقياس:

قدرت درجة ثبات مقياس مساندة الأصدقاء والجيران الكلية باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,95) وهى قيمة مرتفعة وتدل على ثبات المقياس، وتسمح بجمع المجالات الأربعة في مقياس واحد لأغراض البحث، وتم جمع درجات مجالات مساندة الأصدقاء والجيران الأربعة للحصول على الدرجة الكلية لمساندة الأصدقاء والجيران، وتراوحت القيمة النظرية لمقياس مساندة الأصدقاء والجيران الكلية ما بين (40-120 درجة).

ثانياً: قياس التكيف الاجتماعي:

ويقصد به مدى ادراك المبحوثة لما لديها من علاقات اجتماعية وصداقات مشبعة وحياة أسرية تتسم بالقدرة على تحمل أعباء الحياة، والاستقرار، والود، والقدرة على التواصل والتفاهم، والثقة والاحترام المتبادل بين افراد الأسرة، وإشباع لضروريات الحياة الأسرية، ووضع اقتصادي مناسب لتلبية المتطلبات الأساسية للأسرة بقصد تحقيق التكيف بينها وبين المجتمع المحيط، وتم قياسه بمقياس مكون من (22) عبارة تمثلت العبارات الايجابية في (أتعلم من أخطائي بالحياة، وأستطيع المثابرة في تحقيق أهدافي، وأستطيع الاندماج مع الاخرين بسهولة، وأعمل جاهده على أن تكون لي شعبيه بين أهلي وجيراني، وأتعاون مع أفراد أسرتي بشكل جيد، وأستطيع التعامل مع مواقف اليأس والإحباط، واتفق بسهوله مع أفراد أسرتي، وأشعر بالسعادة عندما أجتمع مع أسرتي على المائدة، ولدى استقرار في حياتي، ويشاركني أفراد الأسرة القيام بالأعمال المنزلية، ويسمح لى أهلى بالتواصل مع الناس فى الخارج، وأستطيع تلبية احتياجات ومتطلبات أسرتي، وأستطيع التعايش مع الظروف والأحوال المحيطة، وأستطيع تغيير كثير من الظروف المحيطة بي)، بينما تمثلت العبارات السلبية في (أتحدث بصعوبة أمام الاخرين، وتحدث خلافات كبيرة بيني وبين أهلي، وأشعر باليأس والإحباط

بسهولة، أشعر بالعدوانية تجاه بعض الناس، وأجد صعوبة في التوفيق بين متطلبات الأسرة، ويهملني ويهمشني أفراد أسرتي، وأجد صعوبة في التفاهم والتواصل مع أفراد أسرتي، وأشعر بالوحدة حتى لو كنت مع الناس)، وكانت فئات الاستجابة (دائماً، أحياناً، لا)، وأعطيت الفئات أوزان (3، 2، 1) للعبارات الإيجابية علي الترتيب وأعطيت الفئات أوزان (1، 2، 3) للعبارات السلبية علي الترتيب.

الصدق البنائي للمقياس:

تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي عبارات المقياس الاثني والعشرون وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس. ويوضح جدول (13) نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات إجابات المبحوثات علي عبارات مقياس التكيف الاجتماعي وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس، ومنه يتبين وجود ارتباط معنوي بين جميع العبارات والدرجة الكلية للمقياس عند مستوي (0,01).

تقدير معامل الثبات للمقياس:

قدرت درجة ثبات مقياس التكيف الاجتماعي باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,97) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس. وتم جمع درجات العبارات الاثنى وعشرون للحصول على الدرجة الإجمالية لمقياس التكيف الاجتماعي، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (22- 66 درجة).

جدول 13. نتائج معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين درجات استجابات المبحوثات على كل عبارة من عبارات مقياس التكيف الاجتماعي وبعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية

العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	الدرجة الكلية
1	1	0,518**	0,513**	0,636**	0,544**	0,757**	0,487**	0,782**	0,632**	0,621**	0,230**	0,468**	0,703**	0,675**	0,777**	0,442**	0,652**	0,393**	0,631**	0,738**	0,652**	0,744**	0,800**
2		1	0,518**	0,686**	0,513**	0,742**	0,280**	0,450**	0,437**	0,548**	0,444**	0,545**	0,619**	0,409**	0,294**	0,755**	0,591**	0,594**	0,680**	0,686**	0,594**	0,680**	0,771**
3			1	0,358**	0,727**	0,341**	0,277**	0,513**	0,277**	0,633**	0,512**	0,628**	0,305**	0,510**	0,414**	0,482**	0,586**	0,524**	0,530**	0,524**	0,633**	0,697**	0,748**
4				1	0,661**	0,341**	0,278**	0,636**	0,686**	0,569**	0,633**	0,725**	0,530**	0,589**	0,428**	0,723**	0,428**	0,233**	0,731**	0,537**	0,688**	0,569**	0,777**
5					1	0,537**	0,633**	0,512**	0,628**	0,414**	0,305**	0,510**	0,274**	0,482**	0,586**	0,524**	0,530**	0,658**	0,524**	0,689**	0,633**	0,524**	0,554**
6						1	0,287**	0,608**	0,438**	0,299**	0,854**	0,513**	0,769**	0,512**	0,633**	0,760**	0,430**	0,490**	0,360**	0,617**	0,533**	0,463**	0,872**
7							1	0,482**	0,678**	0,521**	0,757**	0,742**	0,704**	0,628**	0,725**	0,760**	0,299**	0,437**	0,667**	0,388**	0,667**	0,559**	0,691**
8								1	0,583**	0,468**	0,385**	0,682**	0,437**	0,510**	0,589**	0,712**	0,485**	0,544**	0,315**	0,542**	0,319**	0,386**	0,621**
9									1	0,345**	0,641**	0,651**	0,302**	0,675**	0,499**	0,524**	0,428**	0,673**	0,388**	0,704**	0,591**	0,605**	0,591**
10										1	0,591**	0,650**	0,340**	0,591**	0,227**	0,340**	0,641**	0,609**	0,471**	0,427**	0,545**	0,452**	0,791**
11											1	0,368**	0,444**	0,348**	0,731**	0,368**	0,426**	0,545**	0,452**	0,545**	0,452**	0,708**	0,851**
12												1	0,384**	0,444**	0,731**	0,444**	0,368**	0,319**	0,365**	0,587**	0,258**	0,317**	0,834**
13													1	0,430**	0,499**	0,399**	0,680**	0,702**	0,454**	0,502**	0,384**	0,254**	0,640**
14														1	0,345**	0,651**	0,274**	0,366**	0,091-	0,376**	0,353**	0,231**	0,744**
15															1	0,294**	0,625**	0,233**	0,564**	0,530**	0,388**	0,340**	0,613**
16																1	0,584**	0,432**	0,591**	0,315**	0,277**	0,468**	0,651**
17																	1	0,468**	0,319**	0,575**	0,386**	0,340**	0,575**
18																		1	0,474**	0,733**	0,464**	0,733**	0,774**
19																			1	0,315**	0,591**	0,432**	0,584**
20																				1	0,239**	0,704**	0,786**
21																					1	0,306**	0,605**
22																						1	0,778**

أسلوب جمع البيانات:

تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم في عرض وتحليل البيانات كل من: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئى المعيارى، واختبار "ت" واختبار "ف" للمقارنة بين المتوسطات، كما تم استخدام معامل ألفا كورنباخ لتقدير درجة ثبات المقاييس متعددة البنود (المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة)

المنهج المستخدم:

تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي في وصف وتحليل بيانات البحث.

وصف خصائص العينة:

فيما يلى عرضاً للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات:

يتضح من نتائج جدول (14) الخاص بوصف خصائص العينة:

أن ما يقرب من نصف المبحوثات (43,3%) يقعن في الفئة العمرية المنخفضة (28 – أقل من 34 سنة)، وأن الغالبية العظمى من المبحوثات (94%) مستواهن التعليمى بين المتوسط والجامعى، غالبية المبحوثات (86,7%) لديهن من (2 – 3) من الأبناء، وما يقرب من نصف المبحوثات (44,7%) موظفات وأن خمسهن (42%) يعملن أعمال حرة، وما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات (72%) يقمن في منزل مستقل، وما يزيد قليلاً عن أربعة أخماس المبحوثات الدخل الشهرى لأسرهن بين المنخفض (3000 – أقل من 4666 جنيه) والمتوسط (4666 – لأقل من 6322 جنيه)، وما يزيد قليلاً عن ثلاثة أرباع المبحوثات (80%) درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية لهن منخفضة (8 – 15 درجة)، وأخيراً ما يزيد قليلاً عن نصف المبحوثات (52%) درجة المهارات الاجتماعية لهن متوسطة (6 – 11 درجة).

جدول 14. يوضح التوزيع العددى والنسبى للمبحوثات وفقاً للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية

م	المتغيرات المستقلة	الفئات	ن (150) العدد	ن (150) %	م	المتغيرات المستقلة	الفئات	ن (150) العدد	ن (150) %
1	سن المبحوثة	منخفض (28- أقل من 34 سنة)	65	43,3	6	نمط الاقامة	أسرتك	42	28
		متوسط (34- أقل من 40 سنة)	49	32,7			منزل مستقل	108	72
		مرتفع (40- 45 سنة)	36	24					
		المجموع	150	100			المجموع	150	100
2	المستوى التعليمى	أمى	-	-	7	إجمالي الدخل	منخفض (3000- أقل من 4666) جنيهاً	61	40,7
		يقرأ ويكتب	-	-					
		ابتدائى	-	-			متوسط (4666 - أقل من 6322) جنيهاً	64	42,7
		إعدادى	9	6					
		مؤهل متوسط	69	46			مرتفع (6322 جنيهاً فأكثر)	25	16,7
		مؤهل فوق المتوسط	-	-					
		مؤهل جامعى	72	48					
		المجموع	150	100			المجموع	150	100
3	عدد الأبناء	منخفض (1) ابن	12	8	8	المهارات الاجتماعية	منخفض (6- 11 درجة)	78	52
		متوسط (2- 3) ابناء	130	86,7			متوسط (12- 18 درجة)	57	38
		مرتفع (4) ابناء	8	5,3			مرتفع (19- 24 درجة)	15	10
		المجموع	150	100			المجموع	150	100
4	الحالة المهنية	موظفة	67	44,7	9	المشاركة غير الرسمية	منخفض (8- 15 درجة)	120	80
		أعمال حرة	63	42			متوسط (16- 24 درجة)	18	12
		حرفية	20	13,3			مرتفع (25- 32 درجة)	12	8
		ربة منزل	-	-			المجموع	150	100
		المجموع	150	100					

النتائج والمناقشات

أولاً: مستوى المساندة الاجتماعية للمبحوثات:

يتضح من نتائج جدول (15) والخاص بتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوى مصدرى المساندة الاجتماعية أن:

أ- مستوى المساندة الاجتماعية للمبحوثات من قبل الأهل:

1- المجال الاجتماعى: تبين أن (8,7%) من المبحوثات يقعن في الفئة المنخفضة (10 – 16 درجة)، وأن (27,3%) منهن في الفئة المتوسطة (17 – 23 درجة)، وأن (64%) منهن يقعن في الفئة المرتفعة (24 – 30 درجة).

2- المجال الاقتصادى: تبين أن (22%) من المبحوثات يقعن في الفئة المنخفضة (10 – 16 درجة)، وأن (34%) منهن في الفئة المتوسطة (17 – 23 درجة)، وأن (44%) منهن يقعن في الفئة المرتفعة (24 – 30 درجة).

3- المجال النفسى: تبين أن (22%) من المبحوثات يقعن في الفئة المنخفضة (10 – 16 درجة)، وأن (33,3%) منهن في الفئة المتوسطة (17 – 23 درجة)، وأن (44,7%) منهن يقعن في الفئة المرتفعة (24 – 30 درجة).

4- المجال الصحى: تبين أن (33,3%) من المبحوثات يقعن في الفئة المنخفضة (10 – 16 درجة)، وأن (11,3%) منهن في الفئة المتوسطة (17 – 23 درجة)، وأن (55,4%) منهن يقعن في الفئة المرتفعة (24 – 30 درجة).

5- مساندة الأهل الكلية: تبين أن (7,3%) من المبحوثات يقعن في الفئة المنخفضة (40 – 66 درجة)، وأن (40%) منهن في الفئة المتوسطة (67 – 93 درجة)، وأن (52,7%) منهن يقعن في الفئة المرتفعة (94 – 120 درجة).

جدول 15. يوضح توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى مصدرى المساندة الاجتماعية

مجالات المساندة الاجتماعية	الفئات	الأهل		الأصدقاء والجيران	
		العدد	%	العدد	%
المجال الاجتماعى	منخفض (10 – 16 درجة)	13	8,7	36	24
	متوسط (17 – 23 درجة)	41	27,3	46	30,7
	مرتفع (24 – 30 درجة)	96	64	68	45,3
	المجموع	150	100	150	100
المجال الاقتصادى	منخفض (10 – 16 درجة)	33	22	33	22
	متوسط (17 – 23 درجة)	51	34	68	45,3
	مرتفع (24 – 30 درجة)	66	44	49	32,7
	المجموع	150	100	150	100
المجال النفسى	منخفض (10 – 16 درجة)	33	22	37	24,6
	متوسط (17 – 23 درجة)	50	33,3	58	38,7
	مرتفع (24 – 30 درجة)	67	44,7	55	36,7
	المجموع	150	100	150	100
المجال الصحى	منخفض (10 – 16 درجة)	50	33,3	53	35,3
	متوسط (17 – 23 درجة)	17	11,3	75	50
	مرتفع (24 – 30 درجة)	83	55,4	22	14,7
	المجموع	150	100	150	100
الاجمالى	منخفض (40 – 66 درجة)	11	7,3	54	36
	متوسط (67 – 93 درجة)	60	40	73	48,7
	مرتفع (94 – 120 درجة)	79	52,7	23	15,3
	المجموع	150	100	150	100

ب- مستوى المساندة الاجتماعية للمبحوثات من قبل الأصدقاء والجيران:

1- المجال الاجتماعى: تبين أن (24%) من المبحوثات يقعن في الفئة المنخفضة (10 – 16 درجة)، وأن (30,7%) منهن في الفئة المتوسطة (17 – 23 درجة)، وأن (45,3%) منهن يقعن في الفئة المرتفعة (24 – 30 درجة).

2- المجال الاقتصادى: تبين أن (22%) من المبحوثات يقعن في الفئة المنخفضة (10 – 16 درجة)، وأن (45,3%) منهن في الفئة المتوسطة (17 – 23 درجة)، وأن (32,7%) منهن يقعن في الفئة المرتفعة (24 – 30 درجة).

3المجال النفسى: تبين أن (24,6%) من المبحوثات يقعن في الفئة المنخفضة (10 – 16 درجة)، وأن (38,7%) منهن في الفئة المتوسطة (17 – 23 درجة)، وأن (36,7%) منهن يقعن في الفئة المرتفعة (24 – 30 درجة).

4- المجال الصحى: تبين أن (35,3%) من المبحوثات يقعن في الفئة المنخفضة (10 – 16 درجة)، وأن (50%) منهن في الفئة المتوسطة (17 – 23 درجة)، وأن (14,7%) منهن يقعن في الفئة المرتفعة (24 – 30 درجة).

5- مساندة الأصدقاء والجيران الكلية: تبين أن (36%) من المبحوثات يقعن في الفئة المنخفضة (40 – 66 درجة)، وأن (48,7%) منهن في الفئة المتوسطة (67 – 93 درجة)، وأن (15,3%) منهن يقعن في الفئة المرتفعة (94 – 120 درجة).

- وتشير البيانات السابقة إلى: ادراك المبحوثات للمساندة الاجتماعية المقدمة لهن فى كلا من المجال الاجتماعى والاقتصادى من قبل الأهل، والأصدقاء والجيران بنسب (64%، 44%، 45,3%، 45,3%) على الترتيب.

- ادراك المبحوثات للمساندة الاجتماعية المقدمة لهن فى كلا من المجال النفسى، والصحي من قبل الأهل والأصدقاء والجيران (44,7%، 55,4%، 38,7%، 50%) على الترتيب.

- كما تبين أن المساندة الاجتماعية المقدمة للمبحوثات سواء كانت من الأهل أو من الأصدقاء والجيران تتراوح مستوياتها بين المتوسط والمرتفع ويتفق هذا مع دراسة (أبو بكر، 2018)، ودراسة (عميرة، 2021)، وربما يرجع ذلك إلى طبيعة منطقة الدراسة حيث يتميز أهل الريف بالكرم والشهامة والوقوف بجانب البعض عند الأزمات فمن الطبيعى أن يقفون بجانب المرأة المطلقة وخاصة إذا كانت إبنة أو صديقة أو جاره لهم.

المتوسطات الحسابية للمساندة الاجتماعية لكل من مصدري المساندة الاجتماعية في كل مجال من المجالات الأربعة المدروسة:

يعرض جدول رقم (16) المتوسطات الحسابية للمساندة الاجتماعية لكل من مصدري المساندة الاجتماعية في كل مجال من المجالات الأربعة المدروسة:

أولاً:

1- يحتل الأهل المرتبة الأولى بالنسبة لمصدري المساندة الاجتماعية للمبحوثات وذلك بالنسبة لثلاثة مجالات (الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي).

2- يحتل الأصدقاء والجيران بالنسبة لمصدري المساندة الاجتماعية للمبحوثات المرتبة الأولى في المجال النفسي.

3- يحتل كلا من الأهل، والأصدقاء والجيران المرتبة الأخيرة بالنسبة لمصدري المساندة وذلك في المجال الاقتصادي.

ثانياً:

- تحتل مساندة الأهل المرتبة الأولى في المجالين (الاجتماعي، والصحي) بالنسبة لبقية المجالات.
- تحتل مساندة الأهل في المجال النفسي المرتبة الثالثة بالنسبة لبقية المجالات.
- تحتل مساندة الأصدقاء والجيران في المجال النفسي المرتبة الأولى بالنسبة لبقية المجالات.
- تحتل مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الاقتصادي المرتبة الرابعة والأخيرة بالنسبة لبقية المجالات.
- تحتل مساندة الأهل في المجال الاقتصادي المرتبة الثالثة والأخيرة بالنسبة لبقية المجالات.
- تحتل مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الصحي المرتبة الثانية بالنسبة لبقية المجالات.
- تحتل مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الاجتماعي المرتبة الثالثة بالنسبة لبقية المجالات.

جدول 16. المتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات المساندة الاجتماعية الأربعة المدروس

المصادر	المجـــــــــالات			
	المجال الاجتماعي	المجال الاقتصادي	المجال النفسي	المجال الصحي
مساندة الأهل	2,22	1,77	2,10	2,22
مساندة الأصدقاء والجيران	2,10	1,44	2,22	2,18

ويتضح من ذلك أن:

اهتمام الأهل بتقديم المساندة للمبحوثات (المرأة الريفية المطلقة) في مجال العلاقات الاجتماعية وعند المرض، بينما يهتم الأصدقاء والجيران بتقديم المساندة للمبحوثات في مجال الدعم النفسي والمعنوى واشباع الاحتياجات العاطفية والنفسية.

ويوضح شكل رقم (1) أعمدة بيانية بسيطة تمثل المتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات المساندة الاجتماعية الأربعة المدروسة: أعمدة بيانية بسيطة تمثل المتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات المساندة الاجتماعية الأربعة المدروسة ويتبين من ذلك: تحتل مساندة الأهل فى كلا من المجال الاجتماعي والصحي المرتبة الأولى، بينما تحتل مساندة الأصدقاء والجيران المرتبة الأولى في المجال النفسي، وتحتل كلا من مساندة الأهل، ومساندة الأصدقاء والجيران المرتبة الأخيرة في المجال الاقتصادي.

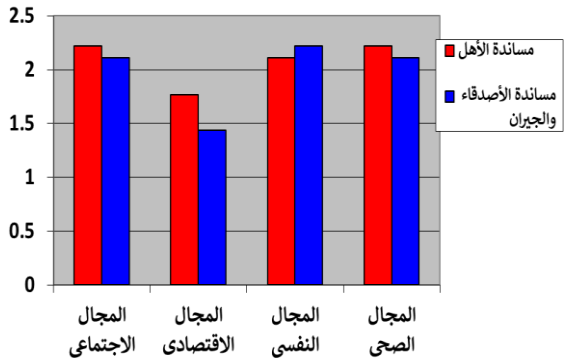

شكل 1. أعمدة بيانية بسيطة تمثل المتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات المساندة الاجتماعية الأربعة المدروسة

ثانياً: مستوى التكيف الاجتماعي للمبحوثات:

يتضح من نتائج جدول (17) والخاص بتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوى التكيف الاجتماعي لديهن أن (28,7%) من المبحوثات يقعن في الفئة المنخفضة (22 – 36 درجة)، وأن (56%) منهن يقعن في الفئة المتوسطة (37 – 51 درجة)، وأن (15,3%) منهن يقعن في الفئة المرتفعة (52 – 66 درجة).

جدول 17. يوضح توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى التكيف الاجتماعي

الفئات	العدد	%
منخفض (22 – 36 درجة)	43	28,7
متوسط (37 – 51 درجة)	84	56
مرتفع (52 – 66 درجة)	23	15,3
المجموع	150	100

وتشير البيانات السابقة إلى أن ما يزيد عن نصف المبحوثات (56%) جاء مستوى التكيف الاجتماعي لهن متوسط ويتفق هذا مع دراسة (رحاب مصطفى، 2019). وربما يرجع ذلك الى أن المبحوثات يدركن المساندة الاجتماعية الفعلية المقدمة لهن في مختلف المجالات من قبل الأهل، والأصدقاء والجيران. فكلما زادت المساندة الاجتماعية المقدمة للفرد ازدادت قدرته على التكيف الاجتماعي مع المجتمع المحيط.

ثالثاً: وصف طبيعة العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (المتغيرات الشخصية، ومصدري المساندة الاجتماعية) وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات:

يعرض جدول (18) قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (المتغيرات الشخصية ومصدري المساندة الاجتماعية) وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات ويتضح من الجدول ما يلي:

أولاً: بالنسبة للأهل:

لتحديد العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة المتغيرات الشخصية ومساندة الأهل في كل مجال من المجالات الأربعة المدروسة ومساندة الأهل الكلية (المجالات مجتمعة) وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات تم صياغة الفرض البحثي الأول، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الاحصائي الصفري التالي: لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأهل فى كل من المجالات الأربعة (الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي) ومساندة الأهل الكلية وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متغير عدد سنوات التعليم وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات.

كما تبين من جدول (18) وجود علاقة ارتباطية معنوية ذات دلالة احصائية بين متغير سن المبحوثة وبين درجة التكيف الاجتماعي.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة السالبة بين متغير عدد الأبناء وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات، أنه كلما ازداد عدد الأبناء تزداد الاحتياجات المادية والمتطلبات المعيشية لهم، كما أن كثرة عدد الأبناء قد يشكل هم كبير بسبب مراحلهم التعليمية وزيادة مطالبهم، والمشاكل التى يتسببون فيها مما يكون سبباً في تفاقم المشكلات بالأسرة، وتدفع الأم ثمن ذلك، وبالتالي تعيش الأم المطلقة في حالة من التوتر والقلق، ويترتب على ذلك حدوث نوع من عدم التوائم والتوازن بينها وبين البيئة المادية والاجتماعية، وبالتالي عدم قدرتها على التحكم فيها بما يناسب المواقف الجديدة، مما يقلل من قدرتها على التكيف الاجتماعي.

كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية ذات دلالة احصائية بين متغير سن المبحوثة بمصدر مساندة أهل المبحوثة وبين درجة التكيف الاجتماعي.

وعليه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي الأول كلية بالنسبة لمتغيرات: عدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهري للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأهل فى كل من المجالات الأربعة (الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي) ومساندة الأهل الكلية وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل لهذه المتغيرات.

ثانياً: بالنسبة للأصدقاء والجيران:

لتحديد العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة المتغيرات الشخصية ومساندة الأصدقاء والجيران في كل مجال من المجالات الأربعة المدروسة ومساندة الأصدقاء والجيران الكلية (المجالات مجتمعة) وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات تم صياغة الفرض البحثي الثاني، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الاحصائي الصفري التالي: لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأصدقاء والجيران في المجال "الاجتماعي، والاقتصادى، والنفسى، والصحى"، ومساندة الأصدقاء والجيران الكلية (المجالات مجتمعة) وبين درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون. وتوضح نتائج جدول (18) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين كل من عدد الأبناء، والدخل الشهري للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الجيران والأصدقاء فى كل من المجالات الأربعة (الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي) ومساندة الجيران والأصدقاء الكلية وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متغير عدد سنوات التعليم وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات.

كما تبين من جدول (18) عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية ذات دلالة احصائية بين متغير سن المبحوثة وبين درجة التكيف الاجتماعي.

وعليه لايمكن رفض الفرض الاحصائي الثاني كلية بالنسبة لمتغيرات: عدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهري للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأصدقاء والجيران فى كل من المجالات الأربعة (الاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، والصحي) ومساندة الأصدقاء والجيران الكلية وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل لهذه المتغيرات.

جدول 18. قيم معاملات الارتباط البسيط "بيرسون" بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (المتغيرات الشخصية ومصدري المساندة الاجتماعية) وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات

المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط البسيط	
	مساندة الأهل	مساندة الأصدقاء والجيران
سن المبحوثة	0,055 -	0,069 -
عدد سنوات التعليم	*0,181	*0,179
عدد الأبناء	**0,451 -	**0,489
الدخل الشهري للأسرة	**0,429	**0,502
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	**0,634	**0,778
المهارات الاجتماعية	**0,633	**0,846
المجال الاجتماعي	**0,806	**0,510
المجال الاقتصادي	**0,564	**0,427
المجال النفسي	**0,784	**0,652
المجال الصحي	**0,745	**0,590
المساندة الكلية	**0,823	**0,808

*معنوى عند مستوى 0,05 ** معنوى عند مستوى 0,01

رابعاً: الفروق فى درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس (المستوى التعليمى، والحالة المهنية، ونمط الإقامة):

لتحديد الفروق في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات وفقاً للمستوى التعليمى، والحالة المهنية، ونمط الإقامة تم صياغة الفرض البحثي الثالث. وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الاحصائي الصفري التالي: لا توجد فروق معنوية في متوسطات درجات التكيف الاجتماعى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس (المستوى التعليمى، والحالة المهنية، ونمط الإقامة). ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيمة (ت) لاختبار متوسطات الفروق في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس نمط الإقامة، وحسبت قيمة (ف) لاختبار متوسطات الفروق في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوى التعليمى، والحالة المهنية، وفيما يلي نتائج اختباري (ت، ف).

أ- نتائج اختبار (ت) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات التكيف الاجتماعى للمبحوثات وفقاً لنمط الإقامة:

يتضح من نتائج جدول (19) وجود فروق معنوية عند مستوى احتمالي (0,01) بين المبحوثات في درجة التكيف الاجتماعى عند تصنيفهن على أساس نمط الإقامة لصالح المبحوثات المقيمات بمنزل مستقل حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات (70,36، 74,17) درجة بانحراف معياري (3,72، 1,59) درجة للمقيمات مع الأسرة والمقيمات بمنزل مستقل على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (1,105) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوي احتمالي (0,01).

جدول 19. نتائج اختبار "ت" لمعنوية الفروق بين متوسطي درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات وفقاً لنمط الإقامة

المتغير المستقل النوعى	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"
نمط الإقامة	أسرتك	70,36	3,72	1,105**
	منزل مستقل	74,17	1,59	

**** معنوي عند 0,01**

ب- نتائج اختبار (ف) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات التكيف الاجتماعى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس المستوى التعليمى، والحالة المهنية:

يتضح من نتائج جدول (20) وجود فروق معنوية عند مستوى احتمالي (0,01) بين المبحوثات في درجة التكيف الاجتماعى عند تصنيفهن على أساس المستوى التعليمي لصالح المبحوثات الحاصلات على مؤهل جامعي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات (76، 66,64، 78,93) درجة بانحراف معياري (12,57، 19,49، 17,76) درجة لكل من إعدادى، ومؤهل متوسط، ومؤهل جامعى علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (8,240)، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (0,01).

كما اتضح وجود فروق معنوية عند مستوى احتمالي (0,01) بين المبحوثات في درجة التكيف الاجتماعى عند تصنيفهن على أساس المهنة لصالح المبحوثات اللاتي يعملن موظفات، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات (88,37، 61,14، 59,60) درجة بانحراف معياري (20,78، 15,02، 6,89) درجة لكل من موظفة، وأعمال حرة، وحرفية علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (5,189)، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (0,01).

جدول 20. نتائج اختبار (ف) لمعنوية الفروق بين متوسطي درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات وفقاً المستوى التعليمى، والحالة المهنية

المتغير المستقل النوعى	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ف"
المستوى التعليمى	أمى	-	-	8,240**
	يقرأ ويكتب	-	-	
	ابتدائى	-	-	
	إعدادى	76	12,57	
	مؤهل متوسط	66,64	19,49	
	مؤهل فوق المتوسط	-	-	
	جامعى	78,93	17,76	
الحالة المهنية	موظفة	88,37	20,78	5,189**
	أعمال حرة	61,14	15,02	
	حرفية	59,60	6,89	
	ربة منزل	-	-	

****معنوي عند 0,01**

وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي الثالث كلياً. وتشير هذه النتائج الى أنه تزداد درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات المقيمات مع أبنائهن بمنزل مستقل عن نظائرهن ممن يقمن مع أسرهن، كما تزداد درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات الحاصلات على مؤهل جامعي عن نظائرهن الحاصلات على شهادة اعدادية، أو مؤهل متوسط، واللاتي منهن يعملن موظفات عن نظائرهن اللاتي يعملن أعمال حرة أو حرفية. وربما يرجع ذلك الى أنه بزيادة ثقافة ومستوى تعليم المرأة تزداد قدرتها على إدارة الأزمات والمشكلات النفسية التي تواجهها مما يجعلها أكثر تكيفا مع مجتمعها المحيط عن غيرها، كما أن مهنة موظفة مهنة أكثر استقراراً وتساعد المبحوثة فى الشعور بالأمان الاقتصادي والقدرة على تلبية المتطلبات الأساسية لأسرتها.

خامساً: العلاقات الارتباطية المتعددة والانحدارية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (المتغيرات الشخصية ومصدري المساندة الاجتماعية) مجتمعة وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات:

يعرض جدول (21) معاملات الارتباط المتعدد والانحدار الجزئي بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (المتغيرات الشخصية ومصدري المساندة الاجتماعية) مجتمعة وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات.

أولاً: المساندة الاجتماعية للأهل:

العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (المتغيرات الشخصية والمساندة الاجتماعية في كل مجال من المجالات الأربعة المدروسة ومساندة الأهل الكلية) مجتمعة وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات:

لتحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (المتغيرات الشخصية والمساندة الاجتماعية في كل مجال من المجالات الأربعة المدروسة ومساندة الأهل الكلية) مجتمعة وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات تم صياغة الفرض البحثي الرابع وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي: لا توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأهل في المجال "الاجتماعى، والاقتصادى، والنفسى، والصحى"، ومساندة الأهل الكلية) وبين درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات، ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الارتباط المتعدد والانحدار الخطى بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات.

ويتضح من جدول (21) أن المتغيرات المستقلة المدروسة الإحدى عشر مجتمعة والتي تضمنتها معادلة الانحدار ترتبط بدرجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد بلغ (0,846) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (364,33) وهي قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى(0,01) ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (المتغيرات الشخصية والمساندة الاجتماعية في كل مجال من المجالات الأربعة المدروسة ومساندة الأهل الكلية) مجتمعة وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات. وعليه نستطيع رفض الفرض الاحصائي الرابع كلياً.

ويشير معامل التحديد الى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 6,80% من التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات.

أ- الإسهام الفريد للمتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (المتغيرات الشخصية والمساندة الاجتماعية في كل مجال من المجالات الأربعة المدروسة ومساندة الأهل الكلية) في تفسير التباين فى درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات:

لتحديد الإسهام المعنوي الفريد للمتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (المتغيرات الشخصية والمساندة الاجتماعية في كل مجال من المجالات الأربعة المدروسة ومساندة الأهل الكلية) في تفسير التباين فى درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات تم صياغة الفرض البحثي الخامس وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي: لا تسهم المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأهل في المجال "الاجتماعى ، والاقتصادى ، والنفسى، والصحى"، ومساندة الأهل الكلية) إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات، ولاختبار صحة هذا الفرض والتعرف على الإسهام المعنوى الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات تم إجراء تحليل الانحدار الخطى المتعدد التدريجى.

ويتضح من الجدول (21) أن متغيرات عدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأهل في المجال "الاجتماعى ، والاقتصادى، والنفسى، والصحى"، ومساندة الأهل الكلية ترتبط بدرجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات

بمعامل ارتباط متعدد قدره (0,840)، وكانت قيمة "ف" المحسوبة (365,28) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوي (0,01)، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة العشر مجتمعة ودرجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات، ويشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة العشر مجتمعة تفسر نحو (79,2%) من التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات العشر التي تضمنتها معادلة الانحدار الخطي في درجة تأثيرها علي التكيف الاجتماعى للمبحوثات وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري لكل منهم تبين أن متغير مساندة الأهل في المجال الاجتماعي يحتل المرتبة الأول من حيث التأثير علي درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,491)، يليه في المرتبة الثانية متغير المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ،حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,488)، ويأتي في المرتبة الثالثة مساندة الأهل في المجال الصحى حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,486)، يليه في المرتبة الرابعة متغيرمساندة الأهل الكلية حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,485)، ثم يأتي في المرتبة الخامسة متغيرالدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,393)، يليه متغير المهارات الاجتماعية حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,339) ويحتل المرتبة السادسة، ثم متغير مساندة الأهل في المجال النفسي حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,327) ويحتل المرتبة السابعة، يليه متغير مساندة الأهل في المجال الاقتصادى حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,229) ويحتل المرتبة الثامنة، ويأتي فى المرتبة التاسعة متغير عدد سنوات التعليم حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,221)، ثم متغير عدد الأبناء حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,218) ويحتل المرتبة العاشرة والأخيرة من حيث التأثير على درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات، وهذه القيم جميعها معنوية عند المستوي الاحتمالي (0,01).وجميعها في الاتجاه الموجب باستثناء متغير عدد الأبناء في الاتجاه السالب.

وبمقارنة النتائج الخاصة بالنموذج المختزل بتلك التي في النموذج الكامل، تبين أن المتغيرات االعشرفي النموذج المختزل تفسر نحو (79,2%) من التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات، بينما يفسر إحدى عشر متغيراً في النموذج الكامل نحو (80,6%) من التباين، ويعني ذلك أن المتغيرين اللذان تم استبعادهم في النموذج المختزل لم يفسرا سوي (1,4%) فقط من التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات مما يدل علي أصالة المتغيرات العشر في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات. وعليه نستطيع رفض الفرض الاحصائي الخامس جزئياً.

ويشير معامل التحديد الى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 6,80% من التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات.

ثانياً:المساندة الاجتماعية للأصدقاء والجيران:

أ- العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (المتغيرات الشخصية والمساندة الاجتماعية في كل مجال من المجالات الأربعة المدروسة ومساندة الأصدقاء والجيران الكلية) مجتمعة وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات:

لتحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (المتغيرات الشخصية والمساندة الاجتماعية في كل مجال من المجالات الأربعة المدروسة ومساندة الأصدقاء والجيران الكلية) مجتمعة وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات تم صياغة الفرض البحثي السادس وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي: لا توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأصدقاء والجيران في المجال "الاجتماعى ، والاقتصادى، والنفسى، والصحى"، ومساندة الأصدقاء والجيران الكلية) وبين درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات، ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الارتباط المتعدد والانحدار الخطى بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات.

ويتضح من الجدول (21) أن المتغيرات المستقلة المدروسة الإحدي عشر مجتمعة والتي تضمنتها معادلة الانحدار ترتبط بدرجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد بلغ (0,848) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (405,34) وهي قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى(0,01) ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (المتغيرات الشخصية والمساندة الاجتماعية في كل مجال من المجالات الأربعة المدروسة ومساندة الأصدقاء والجيران الكلية) مجتمعة وبين درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات. وعليه نستطيع رفض الفرض الاحصائي السادس كلياً.

ويشير معامل التحديد الى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 83,6% من التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات.

جدول 21. نتائج العلاقات الانحدارية والارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (المتغيرات الشخصية ومصدري المساندة الاجتماعية) مجتمعة وبين درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات

المتغيرات المستقلة	مساندة الأهل		مساندة الأصدقاء والجيران	
	قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري		قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري	
	النموذج الكامل	النموذج المختزل	النموذج الكامل	النموذج المختزل
سن المبحوثة	0,49 -		0,23 -	
عدد سنوات التعليم	0,229**	0,221**	0,005	
عدد الأبناء	0,224* -	0,218** -	0,244**	0,239**
الدخل الشهري للأسرة	0,339**	0,393**	0,449**	0,446**
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	0,494**	0,488**	0,461**	0,454**
المهارات الاجتماعية	0,345**	0,339**	0,254**	0,242**
المجال الاجتماعي	0,449**	0,491**	0,462**	0,457**
المجال الاقتصادي	0,235**	0,229**	0,246**	0,242**
المجال النفسي	0,339**	0,327**	0,634**	0,544**
المجال الصحي	0,495**	0,486**	0,541**	0,499**
المساندة الكلية	0,491**	0,485**	0,531**	0,478**
قيم معامل الارتباط المتعدد R	0,846	0,840	0,848	0,844
قيمة معامل التحديد R2	0,806	0,792	0,836	0,832
قيمة "ف"	364,33**	365,28**	405,34**	454,42**

ب- الإسهام الفريد للمتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (المتغيرات الشخصية والمساندة الاجتماعية في كل مجال من المجالات الأربعة المدروسة ومساندة الأصدقاء والجيران الكلية) في تفسير التباين فى درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات:

لتحديد الإسهام المعنوي الفريد للمتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (المتغيرات الشخصية والمساندة الاجتماعية في كل مجال من المجالات الأربعة المدروسة ومساندة الأصدقاء والجيران الكلية) في تفسير التباين فى درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات تم صياغة الفرض البحثي السابع وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي: لا تسهم المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهى (سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأصدقاء والجيران في المجال "الاجتماعى ، والاقتصادى، والنفسى، والصحى"، ومساندة الأصدقاء والجيران الكلية) إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات، ولاختبار صحة هذا الفرض والتعرف على الإسهام المعنوى الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات تم إجراء تحليل الانحدار الخطى المتعدد التدريجى.

وتوضح نتائج جدول (21) أن متغيرات عدد الأبناء، والدخل الشهرى للأسرة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والمهارات الاجتماعية، ومساندة الأصدقاء والجيران في المجال "الاجتماعى ، والاقتصادى، والنفسى، والصحى"، ومساندة الأصدقاء والجيران الكلية) ترتبط بدرجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد قدره (0,844)، وكانت قيمة "ف" المحسوبة (454,42) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوي (0,01)، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة التسعة مجتمعة ودرجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات، ويشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة التسعة مجتمعة تفسر نحو (83,2%) من التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات التسعة التي تضمنتها معادلة الانحدار الخطي في درجة تأثيرها علي التكيف الاجتماعى للمبحوثات وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري لكل منهم تبين أن متغيرمساندة الأصدقاء والجيران في المجال النفسي يحتل المرتبة الأول من حيث التأثير علي درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,544)، يليه في المرتبة الثانية متغير مساندة الأصدقاء والجيران في المجال االصحي حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,499)، ثم يأتي في المرتبة الثالثة متغير مساندة الأصدقاء والجيران الكلية حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,478)، يليه في المرتبة الرابعة مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الاجتماعي حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,457)، يليه في المرتبة الخامسة متغير المشاركة

الاجتماعية غير الرسمية حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,454)، يليه في المرتبة السادسة متغير الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,446)، واحتل المرتبة السابعة متغيرى المهارات الاجتماعية، ومساندة الأصدقاء والجيران في المجال الاقتصادى حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري لهما (0,242)، وجاء فى المرتبة الثامنة والأخيرة متغير عدد الأبناء حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,239)، وهذه القيم جميعها معنوية عند مستوي (0,01) وجميعها في الاتجاه الموجب.

وبمقارنة النتائج الخاصة بالنموذج المختزل بتلك التي في النموذج الكامل، تبين أن المتغيرات التسعة في النموذج المختزل تفسر نحو (83,2%) من التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات، بينما يفسر إثنا عشر متغيراً في النموذج الكامل نحو (83,6%) من التباين، ويعني ذلك أن المتغير الذى تم استبعاده في النموذج المختزل لم يفسر سوي (0,4%) فقط من التباين الحادث في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات. مما يدل علي أصالة المتغيرات التسعة في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعى للمبحوثات. وعليه نستطيع رفض الفرض الاحصائي السابع جزئيا.

منبئات التكيف الاجتماعي للمبحوثات (المرأة الريفية المطلقة):

تمثلت منبئات التكيف الاجتماعي للمبحوثات (المرأة الريفية المطلقة) بالنسبة لمساندة الأهل في المجال الاجتماعي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ومساندة الأهل في المجال الصحي، ومساندة الأهل الكلية، ومتغير الدخل الشهري للأسرة، والمهارات الاجتماعية، ثم متغير مساندة الأهل في المجال النفسي، ثم الاقتصادي، ثم متغير عدد سنوات التعليم، وأخيراً متغير عدد الابناء.

كما تمثلت منبئات التكيف الاجتماعي للمبحوثات (المرأة الريفية المطلقة) بالنسبة لمساندة الأصدقاء والجيران في: المجال النفسي، ثم المجال الصحي، ثم مساندة الأصدقاء والجيران الكلية، ثم المجال الاجتماعى، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والدخل الشهري للأسرة، ثم مساندة الأصدقاء والجيران في المجال الاقتصادي، والمهارات الاجتماعية بنفس الدرجة، وأخيراً متغير عدد الابناء.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصى الدراسة بـــ:

1- نظراً للإسهام المعنوي الفريد لكل من مساندة الأهل، ومساندة الأصدقاء والجيران في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات بالإضافة إلى مساندة الأهل، والأصدقاء والجيران وعلاقته مع التكيف الاجتماعي للمبحوثات في العلاقات الثنائية، فتوصي الدراسة بالتأكيد على الدور الإيجابي للمساندة الاجتماعية من المحيطين بالمرأة الريفية المطلقة لتحقيق درجة عالية من التكيف الاجتماعي لديها.

2- تسهم المشاركة الاجتماعية غير الرسمية إسهاما معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة التكيف الاجتماعي للمبحوثات، لذا توصي الدراسة بتوجيه المرأة الريفية المطلقة إلى زيادة مشاركتها لأهلها وأصدقائها وجيرانها في المناسبات المختلفة (افراح - مرض - نزاع) لإنعكاساتها الإيجابية على التكيف الاجتماعي لديها.

3- حث الجميع على تقديم المساندة الاجتماعية للمرأة الريفية المطلقة وعلى الأخص منخفضي الدخول حيث أنهم في حاجة ماسة الى المساندة أكثر من غيرهم من ذوات الدخول المرتفعة.

4- نظراً لارتفاع مستوى المساندة الاجتماعية بالنسبة لمصدري المساندة في كل مجال من المجالات الأربعة المدروسة لذلك توصي الدراسة بالتأكيد على الاهتمام بالحالة الصحية للمرأة المطلقة، والمتابعة مع الأطباء المتخصصين للارتفاع بمستوى المساندة الاجتماعية.

5- نظراً للعلاقة الايجابية بين التعليم وكلا من المساندة الاجتماعية من كل مصدر من مصادر المساندة بالاضافة الى العلاقة الايجابية بينه وبين التكيف الاجتماعي لذا توصي الدراسة الأسر والدولة بإتاحة فرص التعليم العالي لما له من علاقة ايجابية محفزه للمحيطين بالزوجات المطلقات لتقديم المساندة الاجتماعية.

6- إمداد العاملين والقائمين على بناء البرامج الإرشادية والوقائية لتوعية وإرشاد الشباب المقبلين على الزواج بفنيات الحياة الزوجية، واستراتيجيات مواجهة وحل المشكلات التى من المحتمل التعرض لها فى الحياة الزوجية والتى قد تؤدى إلى الطلاق.

7- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث تتناول موضوع التكيف الاجتماعى لدى المطلقات وذلك علي عينات أخري وفي مناطق جغرافية أخري غير منطقة الدراسة وذلك للتعرف على إمكانية تدعيم النتائج التي تم التوصل إليها من جهة، ورصد التباينات الإقليمية من جهة أخرى.

المراجع

أبو بكر، إياد فايز فارس (2018): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط الحياتية لدى زوجات الأسرى الفلسطينيين دراسة حالة محافظة جنين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (7)، العدد (22)، أبريل.

أبو صيري، حنان محمد السيد (2007): إدارة الطالبة الأم لمورد الوقت وعلاقته بالمساندة الاجتماعية، المؤتمر العلمي السابع، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة.

أمين، محمد صالح (2008): مظاهر سوء التكيف الاجتماعي في المجتمع العراقي، جريدة المنتديات، بغداد.

الجمعان، صفاء عبد الزهرة حميد (2020): التكيف الاجتماعي علاقته بالمساندة الاجتماعية لدى النساء المطلقات، المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة، حولية المنتدى للدراسات الإنسانية، المجلد (13)، العدد (42)، مارس.

الحطاب، لين (2015): التكيف النفسي الاجتماعي لدى عينة من الطلبة ذوى الإعاقة البصرية المدمجين وغير المدمجين فى الأردن، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي، المجلد (11)، العدد (3).

الزبود، خالد (2020): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتكيف طلبة كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية في جامعة اليرموك، مجلة دراسات وعلوم تربوية، المجلد (47)، العدد (2).

الشناوي، ليلى حماد (2006): سياسات وبرامج الحد من الفقر، دليل مرجعي لبرنامج التنمية الشاملة، القاهرة، مركز البحوث.

الصبان، عبير بنت محمد حسن (2003): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوماتية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العميلات فى مدينتى مكة المكرمة وجدة، رسالة دكتوراة، قسم علم النفس، جامعة أم القرى.

الطراونة، أحمد عبد الله، وعلى موسى سليمان الصبحيين (2015): أنماط المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمسؤلية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤته، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (34)، العدد (162)، يناير.

العامودى، سلمى (2017): التكيف النفسي والاجتماعى وعلاقته بالنتاج الفنى لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة، مجلة الدراسات التربوية، وزارة التربية والتعليم، العراق، المجلد (10)، العدد (39).

الغامدي، محمد سعيد محمد (2009): التكيف الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للمرأة المطلقة السعودية بجده مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد (6)، العدد (2).

الفريح، آمال بنت عبد الله (2006): التكيف الشخصى والاجتماعى والأسرى والاقتصادي للمرأة السعودية المطلقة دراسة تطبيقية في مدينة الرياض، رسالة دكتوراة، جامعة الملك سعود.

باوية، نبيلة (2017): جودة الحياة لدى المرأة المطلقة دراسة تحليلية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد (30).

بطرس، حافظ بطرس (2008): التكيف والصحة النفسية للطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة السابعة.

جبل، فوزى محمد (2000): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية للنشر والتوزيع، الأسكندرية.

جبريل، موسى، ونزيه حمدى، ونسيمة داود، وصابر أبو طالب (2009): التكيف ورعاية الصحة النفسية، الشركة العربية المتحدة للتسويق، الطبعة الأولى، القاهرة.

جربان، بكر ناجى سليم (2013): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى طلبة المرحلة الثانوية فى قضاء حيفا، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

حسن، مرسلينا (2018): الدعم النفسي ضرورة مجتمعية للعمل على الصدمة النفسية وتداعيات الصدمة، دار المنهجية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

سليماني، حنان مجدى صالح (2009): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مريض السكر المراهق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

سليمان، منال كمال كامل، نيفين محمد جلال ابراهيم (2023): برنامج مقترح لتفعيل دور الجمعيات النسائية في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة المطلقة بمدينة حائل، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد (35)، العدد (3).

سيد، الحسين (2012): الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والإكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتضررين وغير المتضررين من السيول بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عبد الرحيم، سامى (2015): التكيف الاجتماعى وعلاقته بالمشاركة في الأنشطة الطلابية لدى طلاب الجامعات، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة الإسكندرية.

عبد اللطيف، آذار (2002): مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي، دار الكيوان للنشر والتوزيع، دمشق.

عثمان، صبرى خالد (2005): التكيف الاجتماعي ضرورة دينية واجتماعية، منتديات العروة الوثاقية.

عطية، نبيال فيصل (2018): المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة وعلاقتها بالتنمية المستدامة للأسرة، المؤتمر الثانوي العربي الثالث عشر الدولي، التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة.

على، نجوى سيد عبد الجود، شيماء عبد السلام عبد الواحد عبد الرحيم الجوهري، امل سيف الدين شعبان (2023): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو إقامة المشروعات الصغيرة لدى ربات الاسر بمحافظه اسوان، العدد (40).

عمارى، هشام صناعى، وجلال وتين، وسيد على (2016): دور الرياضة المدرسية فى تحقيق التكيف الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة أكلى محمد أولحاج، الجزائر.

عميرة، أحمد رباح (2021): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعى لدى الأسرى المقدسيين المحررين من السجون الإسرائيلية في الأعوام (2018 /2020)، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمى، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

عياد، هانى جرجيس، وفرج أيمن أحمد (2016): التكيف الاجتماعى للمرأة المطلقة في المجتمع المصرى دراسة ميدانية في محافظة الغربية، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد (54)، العدد (1).

فايد، عبد الرازق (2011): التكيف الاجتماعى وعلاقته بالتعلم الحركى لدى تلاميذ المرحاة الثانية دراسة ميدانية لثانويات ولاية المسيلة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

قدورة، هوارية (2014): المساندة الاجتماعية فى مواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات دراسة ميدانية بقطاع الصحة العمومية جوهران، رسالة دكتوراة، جامعة وهران، الجزائر.

محمد، هالة (2017): التكيف الاجتماعى وعلاقته بالمساندة الأسرية لدى المراهقين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

محمود، إبتسام، ومحمد سلطان السلطان (2009): المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان.

مصطفى، رحاب (2019): التكيف الاجتماعى والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة عين شمس.

نوافله، أحمد (2020): فاعلية برنامج المساندة الاجتماعية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعى وتنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (28)، العدد (5).

يوسف، فاطمة (2017): التكيف الاجتماعى وعلاقته بجودة الحياة لدى المسنين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا.

Cheg, S& Chan, A (2004) The multidimen sional scale of perceived social support: Dimensionality and age and gender differences in adolescents, personality and individual differences, 36 (1).

Caplan, G. (1981) Mastery of stress: Psychological aspects American Journal of psychiatry, 138.

Elias, M., & Hynes, M. (2008). Social competences, Social Support and Academic Achievement in minority, low income. School Psychology Quarterly, 23 (4).

Grassi et al (2000) social support and psychological distress in primary care at tenders. Psychotherapy & Psychosomatics, 69 (2).

Habra, M. E. (2005) An exploration of hostility and social support: A focus on joint cognitive mechanisms, University of British Columbia, PHD.

Stages, S: Mason, G: Long, S: Krishna, S& Rigger, S. (2007). Intimate Partner Violence, Social Support, and Employment in the Post- Welfare Reform Era, Journal of Interpersonal Violence, 22 (3).

Social Support and its Relationship to Social Adaption of the Rural Divorced Women in Nawag Village, Gharbia Governorate

Rehab S. M. Khadr and Tahia A. A. Abu Elsouad

Department of Agricultural Extension and Rural Society, Faculty of Agriculture (Girls), Al-Azhar University, Cairo, Egypt

ABSTRACT

The paper aims mainly to identify the nature of the relationship between social support for the rural divorced women and social adaptation. The study was conducted on a purposive, deliberate sample of 150 divorced women in Nawag village, Gharbia Governorate. The data were collected using a questionnaire and personal interview, and were processed statistically using frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, Pearson's simple correlation coefficient, T-test and F-test, multiple correlation coefficient, standard partial regression, and Cronbach's alpha coefficient.Through this study we found that the most important results are the following: There is a direct correlation between the variables: number of years of education, monthly family income, informal social participation, motivation to achieve, social skills, and social support areas such as (social, economic, psychological, and health) and total support of the family, friends, and neighbours and the degree of social adaptation among the respondents, It also found that there is an inverse correlation between the variable of number of children and the degree of social adaptation among the respondents.The independent variables that contributed mostly for explaining the variance in the degree of social adaptation among the respondents were the number of years of education, the number of children, the monthly family income, social skills, family support in the social, economic, psychological, and health fields, and total family support, in addition to neighbours support, friends in the social, economic, psychological, health, and the overall support of neighbours and friends.Among the most important recommendations are: emphasizing the positive role of social support from those people who are around rural divorced women to achieve a high degree of social adaptation for them, and the necessity of motivating the divorced rural women to increase their participation for their family, friends and neighbours in various occasions because of its positive impact on their social adaptation.